

الجمعية العامة



الدورة السادسة والسبعون

الجلسة العامة ٤٣

الخميس، ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد شهيد (ملديف)

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٠

البند ١٢ من جدول الأعمال

الرياضة من أجل التنمية والسلام: بناء عالم سلمي أفضل من خلال
الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

مشروع قرار (A/76/L.13)

يمكن تسخير الرياضة كوسيلة للسلام العالمي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكنها أن تعزز المجتمعات الشاملة التي تطبق المساواة بين الجنسين من خلال فتح الأبواب أمام الجميع، بغض النظر عن الخلفية أو الجنس، لتحقيق تطلعاتهم الرياضية. ويمكن أن تغرس روح الصداقة الحميمة والتضامن والعمل الجماعي، وبالتالي تحد من التوترات وتبني الجسور التي بخلاف ذلك قد يترسخ الصراع في تلك المجتمعات. ويمكن تدعيم التعليم الجيد من خلال تعزيز صحة الجسد والعقل، وبالتالي تحسين الأداء الأكاديمي. ويمكن للرياضة أن تخفف من الضغط النفسي الناجم عن جائحة مرض فيروس كورونا، التي تسببت في خسائر كبيرة في نفسياتنا الجماعية وتركنا مرهقين للغاية.

نحن جميعا حريصون على إعادة بناء عالم أفضل، ويمكن للرياضة أن تساعدنا على القيام بذلك. يجب أن نتطلع إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٢٢ مع إبقاء هذا الشعور في الأذهان. وبينما تستعد بلدان كثيرة للاجتماع في بيجين في العام

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): منذ آلاف السنين، أدركت البشرية أن الرياضة يمكن أن تمثل شيئا يتجاوز الترفيه. إن الرياضة قوة موحدة. فهي تجمع بين الناس من كل دين وعرق وخلفية إثنية وخلفية سياسية للاحتفال ببراعة البشرية وإمكاناتها الرياضية. وتحول الطاقات من العداة والصراع إلى المنافسة الودية. إنها تعزز نمط حياة نشطة، وتعزز صحتنا العقلية والجسدية. كانت هذه الحقائق معروفة وكان يجري الاحتفال بها في العصور القديمة خلال الألعاب الأولمبية اليونانية القديمة، ولا تزال ذات صلة اليوم. أنا شخصيا أقر بالفوائد العقلية والجسدية للرياضة. فمنذ بدء عملي في الوظائف الحكومية وفي الحياة العامة، مارست الكثير من الركض. نعم، بعض هذا الركض

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)



إلى سبعة أيام بعد الألعاب الأولمبية. والصين، بوصفها البلد المضيف لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين، حافظت على تقاليدها وهي بصدد عرض مشروع القرار المتعلق بالهدنة الأولمبية في الدورة الحالية للجمعية العامة.

إن مشروع القرار، ارتكازا على تكرارته السابقة، يضيف رؤى بكين ٢٠٢٢ ومثلها العليا للألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية للمعوقين ويبعث برسالة قوية من التضامن والتعاون للتغلب على الجائحة. ويشير مشروع القرار إلى الدور الهام الذي تؤديه الرياضة في تعزيز السلام والتنمية المستدامة، ويلاحظ مشروع القرار أن رؤية الألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين بيجين ٢٠٢٢، المعنونة "موعدٌ بهيج على جليد وثُلج نقيّين يوحدُ مئات الملايين في شغفهم بالرياضات الشتوية"، تتمثل في إلهام الشباب بالروح الأولمبية، وتشجيع الملايين على اعتناق الرياضات الشتوية، وتعزيز التقدم الاجتماعي، واستحداث عالم متناغم وسلمي وأفضل. ويسلم مشروع القرار بأن دورة بيجين لعام ٢٠٢٢ تهدف إلى ضمان إقامة ألعاب أولمبية خضراء وشاملة للجميع ومنفتحة ونظيفة.

وفي سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، يركز مشروع القرار على روح الهدنة الأولمبية ويعترف بدور الرياضة كأداة في بناء القدرة العالمية على الصمود من أجل التغلب على آثار جائحة كوفيد-١٩ وعلى حقيقة أن دورة بيجين للألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٢٢ تتمثل فرصة لإظهار قيمة التضامن، والمرونة والتعاون الدولي. يعرب مشروع القرار أيضا عن توقعه بأن تكون الألعاب الأولمبية الشتوية بيجين ٢٠٢٢ فرصة مجدية لتسخير قوة الرياضة للنهوض بالعالم من خلال إشاعة مناخ يسوده السلام والتنمية والقدرة على الصمود والتسامح والتفاهم.

لقد شهدنا طوال عملية المشاورات، مشاركة نشطة من جميع الوفود وتلقينا منها العديد من الاقتراحات البناءة. ويحظى مشروع القرار حاليا بمشاركة ١٧٣ عضوا. وبالنيابة عن الحكومة الصينية، أشكر جميع الدول الأعضاء التي أبدت اهتمامها بمشروع القرار ودعمها له. ونتطلع

المقبل، علينا أن نعترف بالدرس الرئيسي الذي تعلمناه من الجائحة، ألا وهو أن البشرية جمعاء تتشاطر مصيرا مشتركا. وبينما نشاهد رياضيين يمثلون كل علم وكل لون وكل خلفية يتنافسون في الألعاب الأولمبية، فلنحتفل بإنسانييتنا المشتركة. ولنعترف بالتزاماتنا تجاه بعضنا البعض وتجاه كوكبنا. ولنتأمل في عدم جدوى الصراع ونطمح إلى السلام.

انطلاقا من تلك الروح، أؤيد بحرارة مشروع قرار الهدنة الأولمبية A/76/L.13، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، الذي تستعد الجمعية العامة لاعتماده. مشروع القرار، الذي اقترحته الصين وشاركت في تقديمه مع العديد من الدول الأعضاء الأخرى يحث على مراعاة الهدنة الأولمبية، فرادى وجماعات، وأدعو جميع الدول الأعضاء إلى دعم جهود اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين وتسخير الرياضة كأداة لتعزيز السلام والحوار والمصالحة. ويحدوني الأمل في أن تعزز الألعاب الصداقة، وأن تعقد تلك الدورة بروح الصداقة الحميمة التي نحتاج إليها لإعادة بناء عالم أفضل، وعالم مفعم بالأمل، وعالم يسوده السلام، وعالم يتماشى مع مبادئ وقيم ميثاق الأمم المتحدة.

أعطي الكلمة الآن لممثل الصين ليعرض مشروع القرار A/76/L.13.

السيد جانغ جون (الصين) (تكلم بالصينية): أشكركم خالص الشكر، سيدي، على ملاحظاتكم الاستهلاكية. يشرفني جدا، باسم الصين، أن أعرض مشروع القرار A/76/L.13، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

إن الهدنة الأولمبية العريقة تحمل في طياتها تطلع البشرية إلى السلام والدعم المتبادل. ويتمشى المثل الأعلى السلمي للألعاب الأولمبية مع المهمة التأسيسية للأمم المتحدة، ألا وهي صون السلم والأمن الدوليين. ومنذ عام ١٩٩٣، ما انفكت الجمعية العامة تتخذ بتوافق الآراء قرار الهدنة الأولمبية ١٣ مرة على التوالي، والذي يدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز السلام والحوار والمصالحة من خلال الرياضة ووقف الأعمال القتالية من سبعة أيام قبل الألعاب الأولمبية

الشعار الجديد، الذي يجمع بين الروح الرياضية والروح الإنسانية، يبين التصميم الصلب لبلدان العالم على التكاتف تصدياً للتحديات العالمية، والأهم من ذلك، تطلع جميع الشعوب إلى بناء مجتمع للبشرية ذي مصير مشترك معا.

إن الألعاب الأولمبية بمثابة منصة يتألق منها الرياضيون. وهي أيضا حدث عالمي لتوحيد جميع العقول والقلوب، حيث يمكن للناس من جميع البلدان والأعراق والأديان التنافس ومساعدة بعضهم البعض في أن يصبحوا أسرع، ويرتقون إلى الأعلى ويصبحون أقوى معا.

لقد أكد الميثاق الأولمبي منذ فترة طويلة مبدأ الحياد السياسي في الرياضة. وسنشارك جميع الشعوب في جميع أنحاء العالم في رفض جميع الأقوال والأفعال الخاطئة التي تتعارض مع الروح الأولمبية وتضر بتطور الحركة الأولمبية. وندعو جميع البلدان إلى اغتنام فرصة انعقاد دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيجين لحل الخلافات عن طريق الحوار، والاستعاضة عن المواجهة بالتعاون، وتعزيز التفاهم المتبادل، وصون السلام والتنمية العالميين.

وفي غضون ٦٤ يوما، سيجري إشعال الشعلة الأولمبية في ملعب بكين الوطني، عش الطائر الشهير، مما يجعل بكين أول مدينة في العالم تستضيف الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية. وتعلق الحكومة الصينية أهمية كبيرة على الأعمال التحضيرية للألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية للمعوقين. وبفضل الدعم القوي من اللجنة الأولمبية الدولية والبلدان في جميع أنحاء العالم، ما فتئت استعداداتنا على جميع الجبهات تحرز تقدما مطردا.

لدى الصين الثقة والكفاءة لتقديم تجمع أولمبي بسيط وآمن ورائع إلى العالم. نحن نتبع نهج السلامة أولا في استضافة الألعاب الأولمبية. إن الحكومة الصينية في استجابتها لمرض فيروس كورونا، وضعت رفاه الشعب في الصدارة وفي المكان الرئيسي بدون إخفاق. نحن نضع نصيب أعيننا حياة وصحة الجمهور الصيني، وكذلك كل رياضي ومشارك. ونبذل كل جهد ممكن لضمان سلامتهم.

إلى اعتماده بتوافق الآراء من جانب الجمعية العامة. أعتتم هذه الفرصة أيضا لأشيد باللجنة الأولمبية الدولية ورئيسها، السيد توماس باخ، والمؤسسة الدولية للهدنة الأولمبية، والمركز الدولي للهدنة الأولمبية. وأشكرهم على دعمهم القوي لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيجين.

تعرض الصين اليوم للمرة الثانية مشروع قرار الهدنة الأولمبية في الجمعية العامة منذ عام ٢٠٠٧، مما يدل على التزامنا الثابت بالسلام، وبمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وبتعددية الأطراف الحقيقية. وما فتئتنا نشارك بعمق في الأمم المتحدة وندعمها في جميع جهودها، ونقوم بدورنا باستمرار من أجل تحقيق السلام والتنمية العالميين.

تتمسك الصين بالمثل الأعلى الأولمبي وتدعو إلى التمسك بروح الهدنة الأولمبية. لقد قمنا بدور نشط في الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية السابقة وندعمنا قرارات الهدنة الأولمبية السابقة. إن نجاحنا في استضافة الألعاب الأولمبية للشباب وغيرها من الأحداث الرياضية الدولية الكبرى يدل على قوة الصين في تعزيز السلام العالمي، والتنمية المشتركة، والصداقة من خلال الرياضة.

وبغية تحقيق الهدنة الأولمبية، نحتاج إلى إرادة سياسية، والأهم من ذلك، نحن بحاجة إلى القيام بأعمال ملموسة تسترشد بموضوع إقامة عالم متناغم يسوده تفاهم متبادل أفضل. وينطوي الجزء المتعلق بالهدنة في التحضير لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيجين على زيادة الوعي بمفهوم الهدنة الأولمبية، ومعرفة الألعاب الأولمبية على مستوى المجتمع المحلي، ونشر الكتب وأشرطة الفيديو على الإنترنت وغير ذلك من المحتويات الدعائية. نحن نركز بصفة خاصة على الشباب. ويجري التعليم الأولمبي في المدارس الابتدائية والثانوية على الصعيد الوطني لغرس بذور السلام والصداقة في قلوب الأجيال الشابة.

خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، سترسم لوحة جدارية للهدنة بعنوان "نور السلام" في القرية الأولمبية الشتوية في بيجين كرمز لدعم مفهوم السلام والهدنة.

في يوليو/تموز، تم تحديث الشعار الأولمبي الذي يعود تاريخه إلى قرن من الزمان لأول مرة في التاريخ، مع إضافة كلمة "معا". وهذا

نحن نتبع نهجا مفتوحا في استضافة الألعاب الأولمبية. وخلال استعداداتنا، حافظنا، في جملة أمور، على اتصال وثيق مع البلدان الأخرى والمنظمات الرياضية الدولية بشأن بناء الأماكن وتنظيم الأحداث.

وفي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر، استضافت الصين ١٠ أحداث تدريبية دولية وثلاثة أسابيع تدريبية دولية في بيجين، حيث نتوقع مشاركة ٢٠٠٠ رياضي وموظف أجنبي بوصف ذلك اختبارا حاسما لاستعدادنا لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيجين.

نتبع أيضا نهجا نظيفا في استضافة الألعاب الأولمبية. ومنذ بدء عملية تقديم العطاءات، حافظت الحكومة الصينية على رقابة صارمة على التكاليف في الميزانية، واتخذت إجراءات صارمة ضد الفساد، ودعت إلى النزاهة مع تعزيز الرقابة على العملية برمتها. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدنا نهجا لا يتسامح مطلقا مع تعاطي المنشطات، ومع أي تصرف ينتهك احترام الشخصية الرياضية لجعل الألعاب الأولمبية المقبلة في بيجين نظيفة ونقية مثل الجليد والتلج.

”معا من أجل مستقبل مشترك“، هذا هو شعار دورة الألعاب الأولمبية الشتوية والبارالمبية في بيجين ٢٠٢٢. ومن خطة عمل الصين أيضا ممارسة الشعار الأولمبي الجديد. ولنتطلع معا إلى إحياء الشعلة الأولمبية وأداء رياضيينا في أفضل حالاتهم. ولنتكاتف ونتأزر لدعم الروح الأولمبية، وإشعال شعلة الأمل للبشرية، والسير نحو مستقبل أكثر إشراقا وسلاما.

في شباط/فبراير ٢٠٢٢، سترحب دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيجين بالجميع.

السيدة بيكو (موناكو) (تكلمت بالفرنسية): أود أن أبدأ بباني بالترحم على روح السيد جاك روغ، الرئيس الثامن للجنة الأولمبية الدولية والذي ظل الرئيس الفخري حتى وفاته بعد أحداث دورة الألعاب الأولمبية الثانية والثلاثين في طوكيو. وبصفته رياضيا رفيع المستوى وبطلا عالميا للإبحار الشراعي، فقد مثل بلاده، بلجيكا، ثلاث مرات في

وتأتي مكافحة الجائحة على رأس جدول أعمالنا، ومدعومة بسياسات قائمة على العلم وعلى تدابير مستهدفة. أصدرت الصين واللجنة الأولمبية الدولية الطبعة الأولى من دليل الوقاية من أي أوبئة وستتخذان التدابير اللازمة، من قبيل الوقاية والسيطرة عن بعد، وإدارة الحلقة المغلقة، وإعطاء اللقاح، لضمان سلامة جميع الأطراف. في الوقت نفسه، سنبدل قصارى جهدنا لتقديم خدمات الرعاية الصحية لكي نوفر أفضل تجربة ممتعة لجميع المشاركين.

نتبع أيضا نهجا أخضر في استضافة الألعاب الأولمبية. والتزاما منها بتحقيق الحياد الكربوني، ستحقق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيجين العديد من الأرقام القياسية. وستكون هذه أول دورة ألعاب أولمبية تقدم بشكل شامل سياسة الاستدامة للجنة الأولمبية الدولية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وستكون هذه أول دورة ألعاب في التاريخ الأولمبي سيتم فيها تشغيل جميع الأماكن، من دون استثناء، بالطاقة الخضراء، وسيتم فيها استخدام تكنولوجيا تبريد ثاني أكسيد الكربون على نطاق أوسع، مما يجعل انبعاثات الكربون بالقرب من الصفر. وعلاوة على ذلك، فإن ٨٥ في المائة من المركبات المستخدمة في هذا الحدث ستعمل بالطاقة النظيفة.

كما أننا نتبع نهجا شاملا لاستضافة الألعاب الأولمبية. فيما يتعلق بالأحداث الجليدية، فإن حلبة التزلج السريعة البيضاوية الشكل، أو الشريط الجليدي، المكان الجديد الوحيد. أما البقية فهي أماكن أعيد استخدامها وتم بناؤها في الأصل لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية في بكين عام ٢٠٠٨. بعبارة أخرى، يمكن استخدام جميع الأماكن للأحداث الرياضية الصيفية والشتوية على حد سواء. بعد نقل شركة الصُلب ”بجين شوانغ“، تم تجديد المجمع السابق لشركة الصلب ليصبح منصة للقفز على الجليد للألعاب الأولمبية الشتوية. كما توجد خطط لما بعد الأولمبياد للأماكن ليتسنى للسكان المحليين والحركة الأولمبية الانتفاع منها في الأجل الطويل. تتمثل رؤية دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين في تشجيع ٣٠٠ مليون مواطن صيني على الانخراط في الرياضات الجليدية والثلجية التي أصبحت حقيقة واقعة تدريجيا.

الرياضيين الملتزمين، وكذلك بالنسبة لجميع الذين يعملون كل يوم لضمان التمتع بالحقوق والحريات المكرسة في الميثاق الأولمبي.

فلنغتتم هذه الفرصة لنؤكد من جديد القيم الأولمبية، وهي التميز والصداقة والاحترام. ومن خلال ذلك التضامن وروح الفريق، يجب أن نكفل استجابة جماعية للتحديات التي تواجهها في خدمة الشعوب التي نمثلها. إن الحال في الرياضة، كما هو في تعددية الأطراف، نفوز معا ونخسر معا. وانطلاقاً من هذا الاقتناع، نؤيد رسالة رئيس اللجنة الأولمبية الدولية بأننا دائماً أقوى بالتضامن معا.

وفي ذلك الصدد، أود أن أتطرق إلى استراتيجية الأولمبياد ٣٦٥، التي أقرها المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية. وتسعى الاستراتيجية بشكل خاص إلى تعزيز دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيكون تأثيرها فيما يتعلق بعشرة أهداف من أهداف التنمية المستدامة مساهمة رئيسية للرياضة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ومن المهم جداً تحسين فرص الوصول إلى الرياضة، بما في ذلك المجتمعات المحرومة، والشعور بالانتماء إلى مجتمعات رياضية آمنة وشاملة وعادلة، وفوائد الرياضة من أجل الرفاه البدني والعقلي، والشراكات التي بنيت تحت رعاية تلك الاستراتيجية. إن الدور القيادي للجنة الأولمبية الدولية راسخ، وإن تخصيص ٩٠ في المائة من إيراداتها للحركة الأولمبية، وهي إيرادات تزيد عن ثلاثة ملايين دولار يومياً، أمر لا يقدر بثمن في العديد من السياقات.

أود أيضاً أن أبرز دور الرياضة في مجال العمل المناخي. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك الاجتماع الأخير بشأن الرياضة في دورة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والتي انعقدت في غلاسكو، بعنوان "عمل الرياضة من أجل المناخ نحو الوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر". وانضمت عدة منظمات رياضية أيضاً إلى حملة الأمم المتحدة: "الوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر". وبهذه المناسبة، قال سمو الأمير ألبرت الثاني، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس لجنة الاستدامة والإرث التابعة للجنة الأولمبية الدولية:

رياضة الإبحار في الألعاب الأولمبية. لقد قاده شغفه بالرياضة والقيم التي تجسدها وتعززها إلى رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية في الفترة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠١٣ والشروع في إصلاحات مهمة. وبينما ستظل الألعاب الأولمبية إرثه للشباب، أود أيضاً أن أذكر بأن الأمين العام بان كي - مون عهد إليه أيضاً بدور المبعوث الخاص للشباب اللاجئين والرياضة في عام ٢٠١٤. ومثلي كممثل لجميع الذين كان لهم شرف العمل معه، سأنتدركه بوصفه كان رجلاً مصمماً على تعزيز المبادئ الأساسية للألعاب الأولمبية، وركز على الآخرين، وكانت تحفزه روح الفريق القوية.

إننا نحتفل اليوم مرة أخرى بالممثل الأعلى الأولمبي وندعو إلى مراعاة الهدنة الأولمبية. ولنتذكر أيضاً أن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والغرض من الأولمبياد متلازمان في سعيهما إلى تحقيق التنمية المتسقة للبشرية وتعزيز عالم سلمي أفضل.

بينما تواصل الجائحة تأثيرها السلبي، فإن شعار ألعاب طوكيو ٢٠٢٠، "متحدون بالعاطفة"، لا يمكن أن يكون أكثر أهمية. وقال إن عقد هذه الألعاب، حتى لو تأخر لمدة عام، أمر مهم للرياضيين والجمهور لأنه جلب الأمل وحقق النجاح، على الرغم من القيود التي لا مفر منها. وفي شباط/فبراير المقبل، ستفتتح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ودورة الألعاب الأولمبية الشتوية للأشخاص ذوي الإعاقة في بيجين تحت شعار "التضامن معا من أجل مستقبل مشترك".

وكما ينص مشروع القرار A/76/L.13، الذي نحن على وشك اعتماده، يجب أن تظهر تلك الألعاب قيمة الوحدة والقدرة على الصمود والتعاون الدولي في التغلب على الجائحة. تلك هي القيم التي يجب أن نسعى جاهدين للنهوض بها معا في جميع قراراتنا المتخذة في قاعة الجمعية العامة الشهيرة هذه.

إن الأثر العالمي للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة نموذج للبلد المضيف، ولكن يجب أن يكون أيضاً رمزا للأمل والصداقة بين الشعوب بالإضافة إلى التنافس. ولذلك، نتمنى النجاح والبهجة المشتركة التي تدخلها الروح الأولمبية إلى قلوب آلاف

جمعت الناس معا في شتى أرجاء العالم في فترة قضينا فيها الكثير من وقتنا بعيدين عن بعضنا البعض. الرياضة هي منتدى نسمو فيه فوق الشجار، ونطرح فيه الخلافات جانبا، ونلتقي مع بعضنا البعض بروح من الصداقة والمنافسة السليمة. وتتطلب الرياضة، بحكم طبيعتها، التعاون والتفاهم المتبادل، والزمالة والتسامح. تلك أيضا دروس يمكن أن نُضمّنُها في التزاماتنا المتعددة الأطراف بغية النهوض بتقدمنا في القضايا العالمية الملحة.

ترتبط خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ حقا الرياضة بالتنمية المستدامة. ونرى ذلك يتجلى بصفة خاصة فيما يتعلق بتحسين حياة الضعفاء والمحرومين. في عام ٢٠١٩، وبمساعدة من البنك الدولي، نظمت جزر المالديف حلقة عمل تجريبية استخدمت فيها دورات تدريبية لكرة القدم بقيادة الإناث لتمكين الفتيات من الشعور بالثقة بالنفس وإلهامهن. وكان الهدف من ذلك استخدام الرياضة لمساعدة الفتيات على كسر الحواجز المجتمعية، ومواصلة التعليم، ودخول مجالات العمل التي يهيمن عليها الذكور. أسفرت حلقة العمل تلك عن نتائج مذهلة. وبعد الجلسات، أصبحت الفتيات أقل تسامحا مع القوالب النمطية الجنسانية وغيرن آرائهن بشأن مدى ملائمة الفتيات اللاتي يشغلن وظائف كان يشغلها الرجال تقليديا. في عام ٢٠١٩، أنشأت جزر المالديف أيضا لجننتين، واحدة للأشخاص ذوي الإعاقة وأخرى للأولمبياد الخاص لتعزيز إدماج الجميع في الرياضة، وإزالة الحواجز. وفي عام ٢٠٢٠، شاركت جزر المالديف لأول مرة في الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة

لقد أعطت حكومة ملديف الأولوية للرياضة لتعزيز التعليم والشمولية والصحة. ما فتئت جزر المالديف تستثمر بقدر كبير في الهياكل الأساسية الرياضية لتعزيز تمتع مجتمعاتنا بالرياضة. نحن حاليا على المسار الصحيح لافتتاح أول مسبح أولمبي الحجم بحلول عام ٢٠٢٣. ومن المهم جدا أن تكون الهياكل الأساسية والسياسات الرياضية شاملة للجميع وأن تعزز الفرص للجميع، بما في ذلك جميع الفئات الضعيفة. وتعتزم حكومتنا تعديل ما لا يقل عن ٨٠ في المائة من المرافق الرياضية بحلول عام ٢٠٢٣ لتوفير إمكانية الوصول

”ليس من قبيل المبالغة القول إن أزمة المناخ تشغل مستقبل كوكبنا. ... هذه الأزمة دعوة إلى العمل موجهة للجميع، وأيضا إلينا جميعا في عالم الرياضة“.

بينما يتطلع العالم إلى بيجين، فلنواصل عملنا لضمان حصول الفتيات والنساء والمعوقين والأطفال والمسنين بدون عوائق على الرياضة والنشاط البدني. ولكي يصبح ذلك عالميا حقا، يجب أن يكون مفتوحا للجميع، من دون أي تمييز وبأمان. تؤدي الرياضة والنشاط البدني دورا في التعافي الشامل والمستدام من جائحة مرض فيروس كورونا. وقد تجلت أهميتها أكثر من أي وقت مضى خلال هذا الوقت العصيب بمساهمتها المباشرة في الصحة البدنية والعقلية.

الرياضة عامل تمكين أساسي في تطوير مجتمعات سلمية ومستدامة. ولها تأثير مباشر على حياة الناس في جميع البلدان وفي جميع مناحي المجتمع، ولا سيما في التعليم، والصحة، والتمكين، وقابلية التوظيف، والإدماج، والتفاهم المتبادل والسلام. لذلك، فإن الجمعية العامة، من خلال مشروع القرار هذا الذي شارك وفدي في تقديمه، تؤكد من جديد مرة أخرى التزامها بقوة الرياضة في بناء عالم سلمي أفضل. ولنجعل الشعار الأولمبي ”بالعمل معا نحن أسرع، أعلى، أقوى“ شعارنا.

السيد لطيف (ملديف) (تكلم بالإنكليزية): تؤمن ملديف بأهمية الرياضة بوصفها عاملا تمكينيا في التنمية المستدامة ومروجا للسلام، والتسامح والاحترام. وفي ذلك الصدد، يسرنا أن نشارك في اعتماد مشروع قرار اليوم A/76/L.13. كذلك نهني اليابان على دورة الألعاب الأولمبية الناجحة والمثيرة للاهتمام التي انعقدت في طوكيو في ٢٠٢٠. كانت الألعاب لحظة نادرة من الضوء في الظلام العالمي الناجم عن جائحة مرض فيروس كورونا، وضربت مثلا ملهما على مرونة وتصميم الروح البشرية في التغلب على الشدائد.

ما برحت الألعاب الأولمبية ترمز إلى فوائد التعاون الدولي والسلام والتفاهم. ومع ذلك، فإن ظروف ألعاب هذا العام كانت أيضا رمزا للقيمة الهائلة للرياضة كقوة موحدة. إذ أن الألعاب هي التي

التي نواجهها. إذ ما برحنا نقر بالدور الاجتماعي المهم الذي تؤديه الرياضة في حياتنا وتعزيزه، سنواصل الاستفادة من قدرتها على تحقيق التقدم صوب جميع أهداف التنمية المستدامة.

السيدة آل ثاني (قطر): يسرني أن أشارك في هذه الجلسة المهمة. ويسرنا أن دولة قطر انضمت إلى الدول المقدمة لمشروع القرار A/76/L.13، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي". وفي ذلك السياق، نحن فخورون باستضافة الصين للألعاب الأولمبية الشتوية في العام المقبل.

تولي بلدي، دولة قطر، اهتماما كبيرا بالرياضة، وذلك انطلاقاً من إيمان الدولة الراسخ بقدرة الرياضة بأشكالها كافة على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة البدنية والعقلية والتعليم، والاندماج الاجتماعي، وفي الترويج لقيم السلام، والتفاهم فيما بين الشعوب كافة.

خلال العقود الماضية، حرصت بلادي في إطار جهودها لتحقيق رؤية دولة قطر ٢٠٣٠، على الاستثمار في الرياضة، من خلال تطوير وبناء المرافق الرياضية، وتطوير البنى التحتية، وفقاً للمعايير الدولية، مما أهلها لاستضافة مناسبات رياضية دولية كبرى. ويسرنا اليوم بأن نعلن اليوم أنه في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بدأ العد التنازلي لاستضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم في العام ٢٠٢٢ والتي ستعقد لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية. وبكل فخر تم في الأسبوع الماضي تدشين ملعب البيت، وهو آخر ملعب رياضي من بين الملاعب الثمانية المتميزة التي سوف تستضيف البطولة في أقل من عام من الآن.

يشرفني اليوم، وفي إطار مناقشاتنا للبند ١٢ من دول الأعمال أن أحيطكم علماً باعتماد دولة قطر تقديم مشروع قرار تحت هذا البند في الدورة الحالية للجمعية العامة بعنوان "بطولة كأس العالم لكرة القدم" التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في عام ٢٠٢٢ في دولة قطر. وقد حصرنا على أن ينسجم مشروع القرار هذا مع الركائز الثلاث للأمم المتحدة المتمثلة في السلام والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان.

إلى الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن توفير فرص متساوية للنساء والفتيات للمشاركة مشاركة كاملة في البرامج الرياضية الوطنية.

كذلك جعلت ملديف من ضمن سياستها تعيين مستشار رياضي في كل جزيرة. يتمثل الدور الرئيسي لأعضاء المجالس الرياضية في المساعدة على غرس الاهتمام بالرياضة والتحفيز داخل المجتمع لبدء وتعزيز المشاركة في برامج أنماط الحياة الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل ملديف على تحقيق هدفها المتمثل في شغل النساء ما لا يقل عن ٣٣ في المائة من مقاعد المجالس التنفيذية لجميع الرابطات الوطنية بحلول عام ٢٠٢٣. ويسرني أن أذكر بأننا حققنا بالفعل هدف المساواة في بدلات الإقامة بين الرجل والمرأة في جميع المنتخبات الرياضية الوطنية.

نعتبر الاستثمار في الرياضة استثمار في مجتمعنا. وإن التشجيع على زيادة مشاركة الشباب في الأنشطة الرياضية يعزز تنمية مهارات القيادة والتعاون، ويكفل بأن يصبحوا قدوة إيجابية في مجتمعاتهم المحلية، وأن يسهموا في التقدم الاقتصادي والاجتماعي. وبهذه الطريقة، تظل البرامج الرياضية المنفذة على الصعيدين الوطني والمحلي أساسية لتيسير التنمية المستدامة والتعايش السلمي.

لقد أثر مرض فيروس كورونا تأثيراً شديداً على الرياضة كما كان الحال في العديد من المجالات الأخرى في حياتنا واقتصاداتنا. فقد أثر إغلاق الملاعب والمرافق وإلغاء الأحداث تأثيراً شديداً على الرياضيين والشركات والمجتمع بأسره. وأثر أيضاً تأثير عميقاً في أمتنا، ونأسف بشدة لاضطرارنا إلى الانسحاب من استضافة ألعاب جزر المحيط الهندي لعام ٢٠٢٣، بسبب التحديات الصعبة التي فرضتها الجائحة.

على الرغم من تلك الانتكاسات، يجب أن تظل الرياضة أداة رئيسية في تحسين قدرتنا على الصمود والتعاون بينما نعمل على التعافي من الجائحة وإعادة البناء على نحو أفضل. إن الرياضة نشاط اجتماعي لا مثيل له من حيث الطريقة التي توحد فيها بشراً من خلفيات متنوعة من أجل قضية مشتركة. كذلك فإنها تعزز التصميم والتفاني والعمل الجماعي، وكلها سمات ضرورية لمواجهة التحديات الواسعة

وننتقل إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة لعام ٢٠٢٢ في بيجين. ونتمنى للصين دورة ألعاب ناجحة.

إن الرياضة تلهمنا لكي نتحدى أنفسنا والسعي إلى تحقيق التميز من خلال العمل الجاد والانضباط الذاتي، وتمنحنا التصميم على المضي قدماً على نحو أسرع وأعلى وأقوى. والمشاركة بهمة في التمارين والرياضة تساعد أيضاً على تطوير عقول نشيطة وأجسام صحية رشيقة. إنها ترعى الأفراد القادرين وتبني مجتمعات نابضة بالحياة. ويمكن نقل القيم التي تغرسها الرياضة في الأذهان إلى الحياة الشخصية والمهنية للفرد. إن اعتراف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بالدور الهام للرياضة يعزز الاقتناع بأن الرياضة يجب أن تكون جزءاً مهماً من حياتنا جميعاً.

إن استمرار جائحة مرض فيروس كورونا قلب حياتنا رأساً على عقب. فالحوائج التي كنا نعتبرها أمراً مفروغاً منه، مثل إمكانية المشاركة في الرياضات الجماعية وحضور الأحداث الرياضية، أصبحت أمراً معقداً. وفي هذه الأوقات العصيبة، تتضح قيمة الرياضة أكثر باعتبارها مسألة يمكن أن نتكاتف معاً للنهوض بها. فالألعاب الأولمبية، بوصفها حدثاً رياضياً جماهيرياً عالمياً، تهئ منبراً لالتقاء البلدان والرياضيين في أجواء تسودها روح الصداقة والمنافسة الودية التي يتردد صداها خارج نطاق الرياضة. وتجمع الألعاب الأولمبية أناساً تتباين أصولهم وعقائدهم وثقافتهم وجنسياتهم مما يزيد التقاهم المتبادل في أجواء تسود فيها روح اللعب النظيف، كما تعزز أيضاً التسامح والإدماج الاجتماعي والسلام والتعاون.

ويمكن للرياضة أيضاً أن تسهم في تقوية الوشائج وأواصر التعاون بين البلدان. وما فتئت سنغافورة تنشط في تعزيز القيم المشتركة للعب النظيف والنزاهة، فضلاً عن التعاون الإقليمي في مجال الرياضة. وفي تشرين الأول/أكتوبر، ترأست سنغافورة الاجتماع الوزاري السادس لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن الرياضة، الذي اعتمد خطة عمل الرابطة بشأن الرياضة للفترة من عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٢٥. وستحدد خطة

وكذلك الاعتراف بدور ومساهمة الرياضة، وخاصة رياضة كرة القدم في تعزيز التنمية والسلام.

يتضمن مشروع القرار أيضاً فقرة ترحب بوجه التحديد بمبادرة كأس عالمي صحي في العام ٢٠٢٢، وإنشاء إرث للرياضة والصحة، وهي عبارة عن مشروع مشترك متعدد السنوات بين دولة قطر ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لكرة القدم من أجل جعل بطولة كأس العام للعام ٢٠٢٢ منارة لتعزيز الصحة البدنية والنفسية، ونموذجاً لضمان إقامة أحداث رياضية كبرى صحية، وأمنة في المستقبل، وخاصة لكون هذه البطولة ستكون أول حدث من كأس العالم لكرة القدم يقام خلال جائحة كوفيد - ١٩.

ننتقل إلى بدء المشاورات غير الرسمية حول مشروع القرار خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني/يناير القادم، بهدف تقديمه لاعتماده في الجمعية العامة في اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام الذي يصادف في السادس من نيسان/إبريل القادم. وننتقل إلى المشاركة البناءة للدول الأعضاء في هذه العملية، بما يفضي إلى اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

في الختام، نود التأكيد على جاهزية واستعداد دولة قطر لاستقبال الفرق الرياضية والمشجعين من كافة أنحاء العالم في الفترة من ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، وتمتعهم بأجواء استثنائية وفريدة بحيث تكون بطولة كأس العالم لكرة القدم في العام ٢٠٢٢ مثالا يحتذى به لتوليد إرث دائم، وبما يسهم في رسم مستقبل أفضل لبلدي، دولة قطر، ومنطقتنا والعالم أجمع.

السيد تان (سنغافورة) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبدأ كلمتي

بالإشادة بجميع الرياضيين الذين شاركوا في دورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في طوكيو في وقت سابق من هذا العام. ونشكرهم على تصميمهم وعلى ما تحلوا به من روح تنافسية وعلى أدائهم الملهم الذي قوى عزيمتنا جميعاً.

يهنئ وفدي اليابان على استضافتها الناجحة للألعاب الأولمبية على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة مرض فيروس كورونا.

على تعزيز الروابط بين الناس من جميع أنحاء العالم. وقد نوهت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بدور الرياضة في تحقيق التنمية والسلام وتعزيز التسامح والاحترام وتمكين النساء والشباب، فضلا عن إسهاماتها في مجالات الصحة والتعليم وفي تحقيق أهدافنا في مجال الإدماج الاجتماعي. فلنواصل التمسك بالروح الرياضية ولنسعى إلى بناء مستقبل مستدام ومزدهر وشامل للجميع.

السيد بوفيدا بريتو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (تكلم بالإنجليزية): إن إعداد السياسات التي تعمل على تعزيز وإتاحة المشاركة واسعة النطاق في الرياضة على الصعيد الوطني، والنهوض بتلك السياسات، بند أساسي في الخطط الإنمائية لجمهورية فنزويلا البوليفارية وركيزة رئيسية في إطار جهودها المستمرة لتحقيق السلام وتعزيز الحوار والتضامن والإدماج الاجتماعي، وأيضا عنصر مهم في جهودها الرامية إلى النهوض بحقوق الإنسان وحمايتها.

وبالنظر إلى حالة عدم اليقين والعواقب المدمرة التي طالت جميع مناحي الحياة بسبب الجائحة، أصبحت الرياضة منارة للأمل لأنها تعمل على رفع معنويات الناس من جميع الأعمار بما يتيح من انضباط وترفيه ونمو عقلي وبدني في بيئة مثالية تحقق الانسجام والتقدم. وبالتالي، فمن المسؤوليات المهمة التي تقع على عاتق الدول مسألة تشجيع ممارسة الرياضة في مجتمعاتها، بما في ذلك الرياضات التي تتطلب مستوى عاليا من الأداء والتي ثبت أنها تسهم في تعزيز الصحة الجماعية والتنمية المستدامة ومنع نشوب النزاعات وإرساء ثقافة السلام.

وحتى في ظل السياق المعقد للجائحة الحالية والتفاوتات التاريخية بين بلدان الشمال والجنوب، تواصل فنزويلا المضي قدما في النهوض بسياساتها في مجال الرياضة، وتوسيع نطاقها، وتشجيع مختلف الأنشطة، وتيسير المشاركة فيها بحيث تضم الرياضيين من الهواة والمحترفين معا. وقد أسهم اتباع تلك السياسات - جنبا إلى جنب مع شغف الرياضيين من هواة ومحترفين وما يبذلونه من جهود حثيثة - في تحقيق نمو مستدام للبلد على مدى السنوات الخمس الماضية.

العمل ما ستضطلع به الدول الأعضاء في الرابطة من برامج رياضية على المستويين الإقليمي والثنائي في السنوات الخمس المقبلة. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت سنغافورة بنشاط في وضع التصورات وإعداد الصياغة فيما يخص مذكرة التفاهم بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والوكالة العالمية لمكافحة المنشطات من أجل مكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة وزيادة تعزيز قدرات مكافحتها في منطقتنا.

تدرك سنغافورة أهمية الرياضة. فبينما نسعى إلى تعلم كيفية التعايش مع مرض فيروس كورونا، يجب أن نستمر في البحث عن سبل تتيح للناس فرصة المشاركة على نحو آمن في الأنشطة الرياضية وفي الأحداث الرياضية التي يحضرها جمهور كبير. وفي سبيل استئناف ذلك، شرعت سنغافورة في تجربة المزج بين المشاركة عبر الإنترنت والحضور الشخصي. وهذه خطوة مهمة تهدف إلى تحقيق التوازن بين سلامة الناس من ناحية وتنشيط المشهد الرياضي والاقتصاد من ناحية أخرى.

ومن المقومات التي تكتسي القدر نفسه من الأهمية لنجاح الرياضة البيئة التي يمارس فيها الناس الرياضة. إذ يجب أن تكون تلك البيئة حيزا يسوده الاحترام والإنصاف ويخلو من جميع أشكال المضايقات وإساءة المعاملة. وفي عام ٢٠٢١، أطلقت هيئة Sports Singapore برنامج الرياضة الآمنة لمعالجة المضايقات وإساءة المعاملة مما قد يحدث في هذا المجال انطلاقا من قناعة راسخة بعدم جواز تعرض أي شخص للشعور بعدم الأمان أثناء التدريب أو التنافس أو أداء أي دور رياضي. ويرتكز هذا البرنامج على ما ينص عليه القانون الموحد للرياضة الآمنة، الذي يضع تعريفات واضحة للإيذاء الجنسي والنفسي والبدني. ويسهم برنامج الرياضة الآمنة أيضا في المحادثات الجارية بشأن تنمية المرأة في سنغافورة من خلال العمل على تيسير تهيئة بيئة رياضية مواتية تكفل حماية النساء والفتيات.

وتلتزم سنغافورة بتوفير حيز آمن وشامل يتيح مشاركة الجميع في الرياضة. فمن خلال فوائدها الملموسة وغير الملموسة، تشكل الرياضة قوة دافعة للتغيير الإيجابي. وهذه الفوائد تتجاوز الحدود الوطنية وتساعد

ونؤيد أيضا الاستمرار في احترام الهدنة الأولمبية المسماة إيكيجيريا (ekecheiria)، بوصفها حيزا مقدسا يكفل التعايش السلمي وييسر عقد الألعاب الأولمبية وتحقيقها للنتائج الناجحة المرجوة من أجل تعزيز التعايش السلمي باستمرار.

وتود فنزويلا، من جانبها، أن تعرب عن خالص تمنياتها بنجاح الدورة الرابعة والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية والدورة الثالثة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للأشخاص ذوي الإعاقة، المقرر عقدهما في بيجين في شباط/فبراير وأذار/مارس ٢٠٢٢. ونحن واثقون من القدرات التنظيمية والتكنولوجية والرياضية الهائلة التي طالما امتلكتها تلك الدولة الشقيقة. ويمكنها أن تعول على دعم بلدنا لهاتين الفاعلتين.

كما تعرب فنزويلا عن تقديرها لمنظمي دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، التي عقدت في سياق صعب بسبب الجائحة. كما نتمنى كل النجاح للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة اللتين ستعقدان في باريس في عام ٢٠٢٤، وللألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية الشتوية للأشخاص ذوي الإعاقة اللتين ستعقدان في ميلانو وكورتينا في عام ٢٠٢٦.

وفي الختام، تؤكد فنزويلا من جديد التزامها القوي بمواصلة العمل على تعزيز الرياضة بجميع أشكالها بوصفها من مقومات تحقيق التنمية والسلام، وذلك اقتناعا منها بأن التحديات المعقدة التي يواجهها عالمنا المضطرب اليوم، بما في ذلك أزمة القيم، والحاجة إلى الإدماج الاجتماعي والعدالة، ومكافحة التمييز والفقر، تجعل من السياسات الرياضية، والتربية البدنية وروح اللعب النظيف والمنافسة السليمة إحدى أنبل أشكال التعبير عن عظمة الإنسان، ويجب على الأمم المتحدة أن تواصل تشجيعها بلا كلل كجزء من مقاصدها ومبادئها والروح التي يجسدها ميثاقها التأسيسي.

السيد كي (كمبوديا) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبدأ بالإعراب عن تهاني وفد بلدي للبعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية على طرحها وتيسيرها لمشروع القرار A/76/L.13، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي". ويسر وفد بلدي أن يشارك في تقديم مشروع القرار، ونرحب باعتماده الوشيك.

ومن الأمثلة البارزة على ذلك النجاح ما حققه الوفد الفنزويلي في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف الماضي، حيث شارك في ١٤ لعبة وحقق أكبر نجاح في تاريخ بلدنا في الألعاب الأولمبية. وقد ضم الوفد ٤٣ رياضيا، وتولى رئاسته بطل العالم في الكاراتيه الذي توج بطلا مرتين، أنطونيو دياز، والحائزة على ميدالية الجودو للبلدان الأمريكية، كارين ليون.

لقد فرح الشعب الفنزويلي بأسره واحتفل بالميداليات الفضية التي فاز بها كيدومار فابينا وخوليو مايورا في رفع الأثقال، وبالميدالية الفضية التي فاز بها دانيال ديرز في سباق الأسلوب الحر بدراجات بي إم إكس (BMX)، وبالميدالية الذهبية التي فازت بها أفضل رياضية وبطلة وطنية لدينا يوليمار روخاس رودريغس، التي حطمت أيضا الأرقام القياسية الأولمبية والعالمية في الوثب الثلاثي. وقد فازت يوليمار أيضا بستة دبلومات أولمبية في الكاراتيه والجودو ورفع الأثقال والقفز بالزانة، فسطرت أياها في تاريخ الرياضة الفنزويلية.

وجميع رياضيينا الأولمبيين هم مصدر فخر وإلهام للأطفال والشباب والكبار. نحن نشكرهم ونعرب عن إجلالنا لهم لما أعطوه لفنزويلا من فرحة وأمل، ونأمل أن يستمروا على هذا المنوال في السنوات القادمة.

ونظرا لأهمية الرياضة بوصفها أداة تعزز التنمية والسلام، تشرفت جمهورية فنزويلا البوليفارية بالمشاركة في تقديم مشروع القرار A/76/L.13، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، باعتبار ذلك جزءا من التزامها الدولي المستمر بالعمل على تطوير الرياضة والتبادل الرياضي والتعاون مع المنظمات والاتحادات الرياضية، فضلا عن الاحتذاء بالروح الأولمبية باعتبارها التعبير الأسمى للتعايش والسلام في خضم الخلافات.

وتشيد فنزويلا بالعمل التاريخي الذي اضطلعت به اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتدعوها إلى مواصلة دورهما في الارتقاء بالرياضة إلى أعلى مستوى، ولا سيما في البلدان النامية.

الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي“. وقد شاركت المملكة المغربية في تقديم مشروع هذا القرار المهم جدا، ونرحب بالفعل باعتماده في ختام هذه المناقشة، ونأمل أن يتم ذلك بتوافق الآراء. وأود أيضا أن أشكر الممثلين الدائمين لموناكو وقطر، الرئيسين المشاركين لفريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. ونضم صوتنا إلى المتكلمين الآخرين في الإشادة بدور الرياضة ليس في النهوض بالتنمية والسلام والتقدم الاجتماعي فحسب، بل أيضا في توفير دعم حيوي للصحة الجسدية، وقبل كل شيء، الصحة العقلية.

ونرحب بالاعتراف بالرياضة بوصفها عاملا مهما من عوامل تحقيق التنمية المستدامة، فهي تسهم في تمكين النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. والرياضة أيضا وسيلة للسلام والتسامح والاحترام المتبادل.

إن الرياضة اليوم، باعتبارها وسيلة لإرساء القيم الإنسانية، مثل التسامح والتعايش وقبول بعضنا بعضا وبناء التفاهم بين الشعوب، عنصر لا غنى عنه ومدرسة مستمرة للحياة، ينبغي لنا أن نستمر في رعايتها لتعزيز السلام والتضامن على الصعيد الدولي. والرياضة أيضا عامل جوهري في حماية الشباب من بعض العلل التي تصيب مجتمعات عدة، ومن بينها العنف والتطرف وتعاطي المخدرات.

وخلال هذه الفترة العصبية من مرض فيروس كورونا، اتجه الكثير من الناس إلى الرياضة للتغلب على الصعوبات الناجمة عن حالة عدم اليقين التي سببتها الجائحة، والتي أدت إلى إغلاق العديد من المرافق الرياضية والترفيهية. ومع ذلك، فإن الاحتفال باليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام في نيسان/أبريل ٢٠٢٠ وسط الإغلاق الشامل أتاح لجميع الأطراف المعنية الفرصة للابتكار والعمل على تعزيز الرياضة وأوجه إسهامها في تنمية الناس وتحقيق رفاههم. ونتيجة لذلك، شهدنا تغييرا في تعريف الرياضة ليصبح تعريفا يتجاوز مفهوم المسابقات والأحداث الرياضية ليشمل إقامة روابط اجتماعية.

وقد أكد صاحب الجلالة الملك محمد السادس مرارا وتكرارا على أهمية الأبعاد الاجتماعية والعالمية للرياضة، وهو يسعى دوما إلى تهيئة

إن الرياضة تعني للجميع إما ممارستها من أجل الحياة أو الحياة من أجل ممارستها وهي جزء لا يتجزأ من أنشطتهم اليومية. فالرياضة تتيح فرصة التعرف على أشخاص جدد، بالإضافة إلى قضاء وقت ممتع وتكوين صداقات. وتساعد الرياضة على بناء الإنسان بطريقتها الفريدة التي تجعله نشيطا. كما تسهم الرياضة في تحسين الصحة الجسدية والعقلية والنفسية.

ولا تزال الرياضة تسهم في إيجاد عالم أفضل وفي تحقيق التنمية المستدامة. ومن الممكن مواصلة مواءمتها مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ لتحقيق التعافي من مرض فيروس كورونا وفي مرحلة ما بعد كورونا. وفي هذا الصدد، يشكل عمل اللجنة الأولمبية الدولية عنصرا أساسيا في النهوض بالرياضة والارتقاء بها. ونرى أن التنسيق بين البلد المضيف واللجنة والدول الأعضاء، من ضمن جهات أخرى، أمر ضروري لتعزيز الروح الأولمبية. وبينما يوجد للبلد المضيف إرث في الاضطلاع بمهمته وتحقيق نتيجة رائعة ومبهرة ومتميزة، نتمنى كمبوديا أن تحقق الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٢٢ في بيجين نجاحا كبيرا.

أخيرا وليس آخرا، تخر كمبوديا بأنها ستستضيف دورة ألعاب جنوب شرق آسيا الثانية والثلاثين في عام ٢٠٢٣، ومن المزمع النظر في إجمالي ٤١ رياضة لتضمينها في الدورة، بما في ذلك رياضتان إلزاميتان لألعاب القوى والألعاب المائية و ٢٩ رياضة أولمبية أو آسيوية و ١٠ رياضات إقليمية أخرى. ونحن على ثقة من أن دورة ألعاب جنوب شرق آسيا التي تقام مرة كل سنتين ستواصل تعزيز العلاقات الودية بين البلدان المشاركة في المنطقة. وستواصل كمبوديا النهوض بالرياضة لكي تعزز أوجه إسهامها في مجال السلام والتنمية في العالم.

السيد هلال (المغرب) (تكلم بالفرنسية): في البداية، أود أن أشكركم، سيدي الرئيس، على عقد هذه المناقشة السنوية بشأن البند ١٢ من جدول الأعمال، المعنون ”الرياضة من أجل التنمية والسلام“. وأود أيضا أن أشكر جمهورية الصين الشعبية على عرضها مشروع القرار A/76/L.13، المعنون ”بناء عالم سلمي أفضل من خلال

وعلاوة على ذلك، فإن السعي إلى تثقيف الشباب وحمايتهم حتى يتمكنوا من الإسهام في بناء عالم أفضل وسلمي هو هدف نبيل ما فتئت المملكة المغربية تلتزم بتحقيقه بمشاركتها في تقديم مختلف مشاريع القرارات المتعلقة بهذا الموضوع.

وأود أن أعتزم هذه الفرصة لأهنئ حكومة الصين وشعبها. فبعد استضافة الألعاب الأولمبية الصيفية في عام ٢٠٠٨، يستعدون الآن لتنظيم الألعاب الأولمبية الشتوية في عام ٢٠٢٢، وبذلك ستكون بيجين أول مدينة تستضيف الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية. إن وفد بلدي على قناعة بأن الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية الشتوية للأشخاص ذوي الإعاقة اللتين ستتظمان في الصين، وهي بلد عظيم له حضارة ترجع إلى آلاف السنين، سيتحقق لهما النجاح وستتجانس لنا الفرصة لإعادة تأكيد التزامنا بالقيم الأولمبية وروحها، وستسهمان بلا شك في إحيائهما.

أود أيضا أن أهنئ اليابان على نجاحها الكبير في استضافة الألعاب الأولمبية في الصيف الماضي. كما أعتزم هذه الفرصة لأتمنى كل النجاح لدولة قطر، البلد المضيف القادم لبطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٢٢ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم، والتي ستكون الأولى من نوعها في الشرق الأوسط والعالم العربي. إن النجاح الكبير الذي تشهده حاليا بطولة كأس العرب لكرة القدم لعام ٢٠٢١، والترحيب الحار من البلد المضيف، قطر، بملاعبها الرائعة وبنيتها التحتية عالية المستوى، إيدان بكأس العالم ٢٠٢٢ الذي سيكون حدثا تاريخيا رفيع المستوى.

السيدة ثيوفيلي (اليونان) (تكلمت بالإنكليزية): إن الألعاب الأولمبية القديمة، التي يعود تاريخها إلى القرن الثامن قبل الميلاد، كانت قوة دافعة للسلام والاستقرار والتضامن بين الدول المدن الإغريقية. ووقد كانت للمثل الأعلى للهدنة الأولمبية أيضا أهمية كبيرة لإحياء الألعاب الأولمبية في العصر الحديث في أثينا في ١٨٩٦، كأداة بالغة الفائدة في النهوض بالتعاون الدولي وتعزيز السلام العالمي.

تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد توراي (سيراليون).

ظروف مواتية تمكن القطاع الرياضي من مواجهة مختلف التحديات وتحقيق نجاح باهر في الفعاليات الكبرى. وعلاوة على ذلك، فإن الرياضة لا تتعلق بتدريب الأبطال فحسب، ولكنها تتطلب أيضا إنشاء البنية التحتية اللازمة وسن القوانين ذات الصلة. وتماشيا مع توجيهات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، فإن الرياضة ليست أداة للترفيه والرفاه والاستمتاع والمشاركة في المنافسات الإقليمية والقارية والدولية فحسب، بل تعتمد أيضا على مواقع البناء والمشاريع الإنمائية الهيكلية الكبرى. وتجدر الإشارة إلى أن الرياضة تسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمغرب.

وكان الدور المتعدد الأبعاد للرياضة في صميم رسالة الملك الموجهة إلى المشاركين في المؤتمر الوطني للرياضة، الذي عقد في بوزنيقة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، والتي شددت على ضرورة زيادة الفرص المتاحة لمزاولة الرياضة للرجال والنساء من جميع فئات المجتمع، ووصفت الرياضة بأنها أداة قوية تحفز التنمية البشرية والإدماج والتماسك الاجتماعي ومكافحة الفقر والإقصاء والتهميش.

وجدد دستور عام ٢٠١١ الزخم الذي ولدته المبادئ التوجيهية التي أصدرها الملك، حيث اعتبر الرياضة حقا يجب على السلطات أن تكفله للمواطنين، وبالتالي أدرج معيار مرجعي جديد في الاستراتيجية الوطنية لتعزيز ممارسة الرياضة.

وبالنظر إلى الأهمية التي يوليها المغرب للرياضة، ما فتئ المغرب منذ عام ٢٠٠٧ ينظم في ٦ نيسان/أبريل من كل عام سباقا سنويا مفتوحا، بعنوان "١٠ كيلومترات من أجل السلام"، احتفالا باليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام.

وعلى الصعيدين العالمي والإقليمي، نجح المغرب في تنظيم عدد كبير من الفعاليات الرياضية. وأود أن أشير إلى أنه نظم أكبر حدث رياضي في أفريقيا، وهو دورة الألعاب الرياضية الأفريقية الثانية عشرة في عام ٢٠١٩ من خلال إنشاء أحدث المرافق الرياضية والبنى التحتية، بما يتماشى مع المعايير الدولية لتلبية تطلعات الرياضيين في قارتنا.

الكيفية التي يمكن بها تسخير الرياضة كأداة للحد من التوتر وبناء جسور الوثام وتهئية أرض خصبة لإجراء الحوار بين الحضارات. علينا أن نلتزم بالهدنة الأولمبية، وبذلك سيصبح من الممكن تحقيق الرؤية المتوخاة للتعاون الدولي والسلام.

السيدة موزغوفايا (بيلاروس) (تكلمت بالروسية): ترحب جمهورية بيلاروس بالاعتماد الوشيك لمشروع القرار A/76/L.13، الذي عرضه وفد الصين وتفاوض عليه مع الدول الأعضاء في إطار عملية شفافة شملت الجميع.

يتطلع المنتخب الأولمبي الوطني لبيلاروس إلى بدء الألعاب الأولمبية الشتوية في بيجين والتنافس على الميداليات الأولمبية في أجواء تسودها المنافسة النزيهة. ونحن على قناعة بأنه بفضل تقاني الشعب الصيني ومثابرته وعمله الدؤوب والاستثنائي، ستعقد دورة الألعاب الأولمبية في بيجين على أعلى مستوى وستعيد الصين تأكيد مركزها كقوة رياضية عظمى.

نرى أن الدعوات إلى مقاطعة الألعاب الأولمبية أمر غير مقبول. كما أن محاولات بعض السياسيين لاقتعال مسرحية ونشر الغوغائية في سياق حدث رياضي كبير على وشك البدء أمر غير مقبول على الإطلاق. كل هذا يتناقض أساساً مع مبادئ الروح الأولمبية ويقوض وحدة وتضامن الشعوب في إطار اللجنة الأولمبية الدولية.

الرياضة سفير للسلام والصداقة والوحدة بين الأمم. وفي السياق الحالي الذي يشهد انعداما للاستقرار وانقساماً على الصعيد الدولي، فإن الرياضة إحدى الوسائل القليلة التي تعزز المثل العليا للسلام والصداقة والتفاهم المتبادل. وينبغي أن تبعد السياسة عن الرياضة، وتلك الرسالة تكمن في صميم الميثاق الأولمبي. ولكن من المؤسف أن الإخلال بهذا المبدأ من جانب الساسة المعاصرين ما فتئ يتزايد.

والرياضة تعرف بأنها الدبلوماسية الشعبية. بل إنه يقال إن ما حققه انتصارات الرياضيين والفرق الرياضية لبلدانهم يفوق أحياناً ما يحققه لها بعض السياسيين والدبلوماسيين. بيد أن تأثير السياسة

الهدنة الأولمبية جزء لا يتجزأ من قيم ومبادئ الروح الأولمبية التي تحتفي بالمنافسة النبيلة واللقاء السلمي بين جميع الشعوب والثقافات من خلال الرياضة. والغرض منها إلهام البشرية وإتاحة فرصة تشدد الحاجة إليها للحوار والتسوية السلمية للنزاعات، وهي جزء أساسي من البعد الروحي للألعاب. وفي عام ١٩٩٢، أحييت اللجنة الأولمبية الدولية هذا التقليد بإن أعادت العمل بالهدنة الأولمبية من أجل حماية مصالح الرياضيين والرياضة والبحث عن حلول سلمية وديمقراطية لتسوية النزاعات في العالم.

وقد أعربت الجمعية العامة مراراً وتكراراً عن تأييدها للجنة الأولمبية الدولية إذ تقوم كل سنتين، قبل عام واحد من افتتاح الألعاب الأولمبية، باعتماد قرار بالإجماع معنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي". وبموجب القرار، تدعو الأمم المتحدة دولها الأعضاء إلى مراعاة الهدنة الأولمبية والسعي إلى تسوية جميع النزاعات الدولية بالوسائل السلمية والدبلوماسية، مع التنويه بأهمية مبادرات اللجنة الأولمبية الدولية في سبيل تحقيق رفاه الإنسان والتفاهم على الصعيد الدولي.

وعلى الرغم من أن فكرة الهدنة الأولمبية ولدت في القرن الثامن قبل الميلاد، فإن أهميتها ما فتئت تتزايد على نحو متواصل في الوقت الحاضر. وقد تتمكن الهدنة الأولمبية من زرع البذرة وغرس الاقتناع بأن الدول المسالمة وحدها هي التي بمقدورها تحقيق الازدهار والنجاح. ويحدونا أمل قوي في أن يتولى الرياضيون الشباب الذين سيبدلون جهوداً صادقة تتحلى بالخلق خلال الألعاب الأولمبية مهمة لتعزيز فكرة الهدنة في جميع أنحاء العالم، ونشر رسالة التسامح وحسن النية ومبدأ التسوية السلمية للنزاعات.

في عام ٢٠٢٢، ستستضيف الصين الألعاب الأولمبية الشتوية، وستصبح بيجين أول مدينة أولمبية مزدوجة؛ أول مدينة في العالم تستضيف دورتي الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية. ونغتتم هذه الفرصة لنهنئ الصين ونتمنى لها كل النجاح. وينبغي لنا جميعاً أن نستمد الإلهام من الألعاب الأولمبية الشتوية في بيجين وأن نفكر في

والرياضة أيضا عامل مهم لتحقيق التنمية الاجتماعية ولتقدم البشرية. والألعاب الأولمبية من بين أبرز الأحداث العالمية التي يمكن من خلالها تعزيز السلام والتنمية. فالروح الأولمبية طموح مشترك للشعوب في جميع أنحاء العالم لأنها تعزز الصداقة والسلام وأوجه التبادل بين البلدان وتكامل الحضارات والعيش في وئام. والألعاب الأولمبية توحد بين الناس من شتى أنحاء العالم، بغض النظر عن الثقافة أو الدين أو العرق.

وفي منطقتنا، تفخر فييت نام باستضافة دورة ألعاب جنوب شرق آسيا الحادية والثلاثين في عام ٢٠٢٢، أي قبل عام واحد من كمبوديا. ونحن على ثقة من أن دورة ألعاب جنوب شرق آسيا ستعزز التضامن والصداقة بين شعوب تلك المنطقة.

وقبل أن أختتم بياني، أود أن أشدد على أن تعزيز الرياضة من أجل تحقيق التنمية والسلام يحتاج إلى دعم من جميع الأطراف المعنية في جميع أنحاء العالم، سواء كانت حكومات أم منظمات أم أفرادا.

ومرة أخرى، نهني الصين ونؤكد من جديد دعمنا الثابت لنجاح دورة الألعاب الأولمبية المقبلة. ونتمنى لرياضيينا في جميع أنحاء العالم كل التوفيق. إننا نعلم أنهم سيكونون مدعاة للفخر لنا جميعا.

السيد فرنانديز دي سوتو بالديراما (كولومبيا) (تكلم بالإسبانية):
أود أن أحيي رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، السيد توماس باخ، وابن جلدتي وصديقي، السيد لويس ألبرتو مورينو، اللذين ينضمان إلينا اليوم في هذه الجلسة. وأتوجه لهما بالشكر على ما يبذلانه من جهود متواصلة في سبيل تعزيز المثل الأولمبي.

قبل أسبوع تقريبا، زار الأمين العام كولومبيا في الذكرى السنوية الخامسة لتوقيع الاتفاق النهائي لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم، الذي بث الأمل في نفوس الشعب الكولومبي. ويجسد مشروع القرار A/76/L.13 المتعلق بالهدنة الأولمبية الأمل الذي ترنو إليه شعوب عديدة تعيش حاليا حالات نزاع توقا للعيش في سلام، حتى لو كان ذلك خلال مدة دورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة.

على الرياضة غير مقبول، وتسييس الرياضة لا يتماشى مع فلسفة المنافسات الرياضية.

ومما يؤسف له أن بيلاروس لمست هذا العام كيف ضربت المكائد السياسية التي تحيكتها مختلف الشخصيات السياسية عرض الحائط بالمثل العليا للرياضة. إن بلدنا، الذي كثيرا ما استضاف مسابقات رياضية عالمية وإقليمية بنجاح، قد حُرِم من الحق في استضافة بطولات العالم لهوكي الجليد هذا العام لأسباب سياسية. وللأسباب نفسها، منع فريق MAZ-SPORTauto على نحو غير متوقع من المشاركة في رالي دكار ٢٠٢٢، قبل ٣٣ يوما من انطلاقه، وهذه مسابقة عادة ما كان يفوز فيها فريق السباق البيلاروسي. وهذه السوابق الخطيرة أمثلة بارزة على مدى سهولة تحول الأحداث الرياضية التي تهدف إلى توحيد البلدان والشعوب إلى أداة لبث الفرقة وممارسة الضغوط وتدبير المؤامرات السياسية على أيدي سياسيين عديمي الضمير.

والرياضة، بوصفها شكلا من أشكال الدبلوماسية العامة، تفتح آفاقا واسعة للتقارب بين الشعوب والبلدان. وبلدنا ملتزم بتطوير التعاون الرياضي الدولي وتعزيز العلاقات الودية بين الشعوب على أساس المثل والمبادئ الإنسانية للروح الأولمبية.

السيدة ترا فونغ نغوين (فييت نام) (تكلمت بالإنكليزية): في البداية، أود أن أشكر الصين على الجهود التي بذلتها في تنسيق مشروع القرار A/76/L.13، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" والتي تكللت بالنجاح. والوفد الفيتنامي، بوصفه أحد مقدمي مشروع القرار، يغتنم هذه الفرصة ليطمئن للصين النجاح والتوفيق في استضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين ودورة الألعاب الأولمبية الشتوية للأشخاص ذوي الإعاقة الثالثة عشرة، اللتين ستعقدان في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٢٢ في بيجين. وفي هذا الصدد، نهني اليابان على تنظيمها المبهر للألعاب الأولمبية "طوكيو ٢٠٢٠"، على الرغم من التحديات الهائلة التي سببتها الجائحة.

إن فييت نام تولي أهمية خاصة للرياضة، إيمانا منها بقدرتها على إحداث تغيير اجتماعي إيجابي من شأنه أن يعزز السلام والتنمية.

وكما ذكر في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، فإن الرياضة أحد العوامل التي تمكن من تحقيق التنمية والسلام. والرياضة محور أساسي في تحقيق الأهداف والغايات المهمة للتنمية المستدامة، مثل الصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي. وهي تملك قدرة فريدة على جمع الناس من مختلف المجتمعات والثقافات والخلفيات. والتجمعات الرياضية، من قبيل دورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، مهمة من أجل تقدير الجهود الدؤوبة التي يبذلها الرياضيون والإنجازات التي يحققونها. وتولي باكستان أهمية كبيرة للرياضة وتترك إسهاماتها القيمة في سبيل تعزيز التعليم والصحة والسلام والتعاون والتضامن والتنمية المستدامة. وبلدي ملتزم بالنهوض بالرياضة في صفوف الشباب وقد أطلق مبادرات تركز على الشباب مثل حملة كامياب جوان الرياضية (Kamyab Jawan Sports Drive) التي تهدف إلى تمتع شباب البلد بموфор الصحة البدنية والعقلية. ويهتم البرنامج أيضا اهتمام بمشاركة النساء والفتيات في الألعاب الرياضية. ولذلك، فإننا نعتقد اعتقادا قويا أنه ينبغي لنا استغلال أقصى إمكانات الرياضة لكي تسهم إسهاما إيجابيا في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وفي إرساء السلام.

ونتطلع أيضا إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين ودورة الألعاب الأولمبية الشتوية للأشخاص ذوي الإعاقة الثالثة عشرة، المقرر عقدهما في عام ٢٠٢٢. ونتمنى للبلد المضيف، الصين، كل التوفيق في إقامة حدث رياضي ناجح، مثل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٨، التي استضافتها الصين أيضا.

السيدة الحوسني (الإمارات العربية المتحدة): السيد الرئيس، يسرني أن أشارك في هذه المناقشة المهمة حول الرياضة من أجل التنمية والسلام، والتي تأتي بعد فترة من العزلة التي عاشتها البشرية خلال انتشار جائحة كوفيد-١٩، وما خلفته من آثار جانبية على الصحة البدنية والنفسية، ليأتي هنا الدور المحوري للرياضة في نشر قيم الاحترام والتسامح في وقت تحتاج فيه الشعوب إلى تكثيف الأنشطة

لقد ولدت فكرة التنافس في ساحة رياضية بدلا من الاقتتال في ساحة حرب قبل ٢٨ قرنا في اليونان القديمة وتمخض عنها المفهوم الأساسي للألعاب الأولمبية، الذي نروج له اليوم باسم الهدنة الأولمبية. وكولومبيا، بوصفها من مقدمي مشروع القرار هذا منذ أمد بعيد، تؤمن إيمانا راسخا بما تملكه الرياضة من قوة لتعزيز التنمية والسلام. وترى حكومة كولومبيا أن الرياضة أداة مثالية تساعد على التعايش في بيئة صحية وإعادة الإدماج الاجتماعي للكولومبيين وتعزيز مهارات الأطفال والمراهقين والشباب الذين يعيشون في أوضاع هشة.

إن الرياضة كقوة دافعة للسلام في كولومبيا عادت بالنفع على حوالي ٤ ملايين شخص في جميع البلديات تقريبا البالغ عددها ١٧٠ بلدية التي أعطيت الأولوية في تنفيذ الاتفاق وتشكل جزءا من برامج التنمية ذات التركيز الإقليمي. وفي عام ٢٠٢١ وحده، تم استثمار زهاء ٥٥ مليون دولار في ٤٣ من تلك البلديات من أجل تحسين البنية التحتية الرياضية وتكييفها. والواقع أن البنى التحتية الرياضية هي إحدى الطرق التي يمكن من خلالها أن نفهم على أفضل وجه الصلة الوثيقة بين الرياضة والسلام والتنمية. وفي ذلك الصدد، أود أن أنوه بالجهود القيمة التي تبذلها اللجنة الأولمبية الدولية لاتخاذ خطوات تمكن دورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة من تحقيق فوائد مستمرة للمجتمعات المضيفة.

وأخيرا، تؤكد كولومبيا من جديد اقتناعها بدور الرياضة كوسيلة للمضي قدما نحو السلام والتنمية، وتتمنى للصين كل النجاح في تنظيم دورتي الألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلتين.

ولهذه الأسباب كلها، تشرف بلدي شرفا عظيما بالمشاركة في تقديم مشروع القرار الذي سنعتمده اليوم.

السيد خان (باكستان) (تكلم بالإنكليزية): يسر وفد بلدي أن يشارك في تقديم مشروع القرار A/76/L.13، المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي". ونهنئ الصين على التأييد السالح لمشروع القرار.

سيدي الرئيس، اعترافاً منها بالدور المهم للمرأة في تحقيق أهداف التنمية وتعزيز السلام والأمن، حرصت دولة الإمارات على تعزيز الإشراف الفاعل للنساء والفتيات في القطاع الرياضي، بل حققت نقلة نوعية في تطوير مكانتها الرياضية على كل الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية، وخاصة عبر إطلاقها للمبادرات وتنظيمها للعديد من البطولات بين العنصر النسائي، فعلى سبيل المثال، أعلنت جائزة فاطمة بنت مبارك العالمية للرياضة التي سيتم الاحتفال بها عام ٢٠٢٢ بهدف تكريم مجموعة من النساء من مختلف أنحاء العالم على الإنجازات التي حققتها في مجال الرياضة. ومن هذا المنطلق تحث بلادي على اتباع نهج شامل يعمل على تمكين المرأة كعنصر فعال في قطاع الرياضة، بما يعود بالنفع على المرأة والمجتمع كله.

وفي ظل التجمع الثقافي الذي تشهده بلادي حالياً في استضافتها لمعرض إكسبو ٢٠٢٠، يتم توفير منصة وتنظيم العديد من الأنشطة الرياضية في المعرض، بمشاركة أكثر من ١٩٠ دولة لإتاحة المجال للرياضيين للمشاركة في الترويج لأجنحة دولهم وللتحفيز على الاستثمار في قطاع الرياضة، وهو ما يسهم في تعزيز روح التضامن البشرية المتعددة الثقافات وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي الختام، أود التأكيد على أننا في دولة الإمارات نؤمن بأن الرياضة هي واحدة من أبرز الأدوات الفعالة والأقل تكلفة التي يمكن استخدامها في الترويج لقيم الأمم المتحدة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ونشر ثقافة السلام والتسامح. ونتطلع إلى وجود توافق دولي ورؤية واضحة من المجتمع الدولي تطور من دور الرياضة بحيث تعزز جهود التعافي العالمي من الجائحة لضمان إعادة بناء عالم أفضل وأكثر جدوى وأماناً للأجيال القادمة.

السيد شارما (الهند) (تكلم بالإنكليزية): نرحب بتركيز الجمعية العامة على الرياضة بوصفها عنصراً من عناصر تحقيق السلام والتنمية. وفي إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، نوه المجتمع الدولي بوضوح بأن الرياضة عامل مهم في تحقيق التنمية المستدامة. ونحن نؤمن بأن الرياضة جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وعامل

التي تتيح تبادل الثقافات ونشر القيم الإيجابية بين أفرادها في سبيل تحقيق التنمية والسلام.

سيدي الرئيس، من منطلق إيمانها بأهمية الرياضة باعتبارها إحدى الأدوات القوية الفاعلة التي يمكن توظيفها في تعزيز التفاهم والتضامن بين المجتمعات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة والسلام، أولت القيادة في دولة الإمارات منذ تأسيسها في عام ١٩٧١ جل اهتمامها للرياضة على مختلف أنواعها. بما في ذلك إضفاؤها للطابع المؤسسي وتطويرها وإطلاقها لاستراتيجية متكاملة لقطاع الرياضة حتى عام ٢٠٣٢. وتركز الاستراتيجية على تفعيل الرياضة المجتمعية والتنافسية والمنظومة الرياضية بين مختلف فئات المجتمع والأديان والأعراق، والتي تشكل أكثر من ٢٠٠ جنسية تعيش على أرض الدولة بسلام. ونعطي أمثلة على ذلك. في الشهر الماضي، نظمت فعالية تحدي دبي للجري ٢٠٢١، وهي أكبر فعالية لرياضة الجري على مستوى العالم من أجل الرياضة التنافسية، بمشاركة أكثر من ١٤٠ ٠٠٠ من المواطنين والمقيمين وزوار الإمارات من حول العالم.

ولم تقتصر جهود دولة الإمارات في هذا السياق على المشاركات المحلية، وإنما نشطت بشكل رئيسي في تنظيم وتعزيز المشاركات الرياضية الإقليمية والدولية، منها على سبيل المثال وليس الحصر، استضافتها في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لبطولة أبو ظبي العالمية لمحترفي الجيو - جيتسو، وذلك بمشاركة نحو ٢ ٠٠٠ لاعب ولاعبة من ٦٥ دولة لتشكل هذه الفاعلية أضخم تجمع للجيو - جيتسو على مستوى العالم منذ بداية انتشار الجائحة.

تؤمن دولة الإمارات بأن الرياضة تساهم في تمكين ودمج العديد من الفئات في المجتمع كالأشخاص ذوي الإعاقة أو كما نطلق عليهم في دولة الإمارات "أصحاب الهمم". ولذلك، تولي بلادي أهمية خاصة للأنشطة الرياضية التي تتيح مشاركة أصحاب الهمم، حيث استضافت في عام ٢٠١٧ أكبر حدث رياضي وإنساني بمشاركة أكثر من ٥٠٠ ٧ رياضي من أصحاب الهمم من أكثر من ١٩٠ دولة، ونحن عازمون على مواصلة جهودنا في هذا الاتجاه.

ويجري تنفيذ الآن في جميع أنحاء البلد البرنامج الوطني "خيلو الهند" لتطوير نظام الرياضة، الذي أُطلق في عام ٢٠١٧ من أجل الارتقاء بالثقافة الرياضية وتشجيع الرياضة في شتى أنحاء البلد. ويقوم النظام على محور رئيسي واحد، وهو الرياضة من أجل السلام والتنمية. وفي إطاره، تُنظم الأنشطة والمسابقات الرياضية على مستوى القرى والأحياء والمقاطعات في مختلف الولايات. وثمة تركيز خاص على مسألة تنمية المرأة من خلال الرياضة بإشراكها كعنصر خاص في نظام "خيلو الهند". كما نُظمت عدة بطولات لتشجيع مشاركة الفتيات والنساء في الرياضة.

واضطلعت الحكومة أيضا بأنشطة خاصة لكي تشجع الرياضات التقليدية مثل مالاخاب وثنانغ - تا وخو - خو وكابادي، وغيرها من الأنشطة. وأطلقت حكومة الهند حركة اللياقة (FIT India) في آب/أغسطس ٢٠١٩ من أجل تشجيع الناس على الحفاظ على صحتهم ولياقتهم البدنية من خلال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضة في حياتهم اليومية. وفي إطار هذه الحركة، تنظم الحكومة برامج مختلفة في جميع أنحاء البلد بهدف إحداث تغييرات سلوكية من أجل اتباع أسلوب حياة يتسم بالمزيد من النشاط البدني. ويجدر الثناء على علاقات التآزر التي تربط بين الشخصيات الرياضية والأمم المتحدة بهدف إنكاء الوعي العام بقضايا التعليم والصحة والتنمية وتعزيز التسامح والتفاهم والسلام داخل المجتمعات المحلية والثقافات وفيما بينها. وقد انضمت عدة شخصيات رياضية هندية إلى كيانات الأمم المتحدة من أجل تعزيز السلام وحماية البيئة.

وتؤمن الهند بقوة بأن النشاط الرياضي جزء لا يتجزأ من التنمية الشاملة لشخصية الإنسان. ونؤيد الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لإنكاء الوعي بين الشباب من خلال هذه المبادرات. ويجب أن نسعى جميعا إلى تشجيع الرياضة وثقافة الرياضة في بلداننا. وسيسهم ذلك بكل تأكيد في تعزيز التنمية والسلام والصداقة والتعاون والتفاهم بين الشعوب.

السيد هاديكريسانتو (قبرص) (تكلم بالإنكليزية): ترتبط قبرص ارتباطا قويا بالروح الأولمبية، تشكل من خلال مشاركة بلدي في

يسهم في تعزيز السلام والصداقة والتعاون والتفاهم بين الشعوب. في الواقع، من الصعب تخيل وسيلة أقوى من الرياضة لإلهام الناس وتوحيدهم من أجل تحقيق غرض مشترك.

عندما أقبل شاب على سوامي فيفيكاناندا، الفيلسوف الهندي العظيم، طالبا شرح معنى قصيدة البهاغافاد غيتا، نظر الفيلسوف إلى بنية جسد الشاب ونصح بالذهاب أولا لممارسة كرة القدم. وقال له "ثم جسمك وعقلك، عندئذ ستكون في حال أفضل يؤهلك لدراسة قصيدة غيتا وفهمها". كان سوامي واضحا في أن الجسم السليم والعقل السليم أمران أساسيان في مسعانا نحو تحقيق السلام. وتؤدي الرياضة بالفعل دورا مهما في تحقيق تلك الغاية.

وقد تم التسليم منذ فجر الحضارة الإنسانية بالعلاقة الوثيقة بين الرياضة وسعي الإنسان إلى التميز. وللهند تاريخ عريق في مجال الرياضة والتربية البدنية. وتصف الكتب المقدسة والأدبيات الهندية القديمة المكانة المهمة التي تتبوأها الرياضة في العملية التعليمية. إذ كان إتيقان الرياضة يضاهي في أهميته الإمام بالكتب المقدسة. ووفق التقاليد الهندية، فإن التمارين الرياضية، التي هي جوهر الرياضة، ترتبط ارتباطا لا ينفصم بالصحة الجيدة. وهناك مثل قديم باللغة السنسكريتية يقول إنها تمد المرء بموфор الصحة والعمر المديد والقوة والسعادة. والصحة الجيدة أعظم نعمة. والصحة هي مفتاح كل شيء.

ولا يزال نظام التعليم في الهند المعاصرة يتمسك بهذا التراث ويغرس في النفس احترام الرياضة والتربية الرياضية. والتنمية الرياضية من الأولويات الوطنية في الهند. فهي تشجع على اتباع أسلوب حياة نشط وتعزز نماء الأطفال والشباب والإدماج الاجتماعي وفرص العمل والسلام والتنمية، وقبل كل شيء، الشعور بالانتماء والعزة الوطنية.

وتوفر وزارة شؤون الشباب والرياضة إطارا للسياسة العامة ودعمها مؤسسيا للأنشطة المتصلة بالرياضة. وقد أنشأت الحكومة وزارة الرياضة في الهند في عام ١٩٨٤ بغرض تحقيق هدفين معاً، وهما توسيع نطاق ممارسة الرياضة ورعاية المواهب لدى الأطفال من مختلف الفئات العمرية من خلال توفير البنى التحتية والمعدات والتدريب وغير ذلك من المرافق اللازمة.

الرياضة بغية تشجيعهم على اتخاذ موقف إيجابي إزاء النشاط البدني، مع تثقيفهم في الوقت نفسه بشأن المثل الأعلى الأولمبي وما يتعلق به من قيم. وعلاوة على ذلك، وضعت قبرص برنامج بير دي كوبرتان (Pierre De Coubertin) للنهوض بالقيم الأولمبية، مع التركيز على تعزيز السلام من خلال الرياضة.

وتطبق قبرص أيضا مدونة لقواعد السلوك في اتحاداتها الرياضية الوطنية تهدف إلى تعزيز الإدارة السليمة في مجال الرياضة والمبادئ والقيم الأساسية للروح الأولمبية والشفافية والمسؤولية الاجتماعية والمساواة بين الجنسين وتهيئة بيئة صحية وآمنة في مجال الرياضة من أجل الارتقاء بالمستقبل الاجتماعي والمهني للرياضيين ومعالجة أوجه التفاوت الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن برنامجنا الوطني "الرياضة للجميع" الذي لا يزال مطبقا منذ أمد طويل يمكن الجميع من ممارسة أي رياضة يبتغونها بغض النظر عن العمر أو نوع الجنس أو الدخل أو الإعاقة. وتظل قبرص ملتزمة بوضع المزيد من السياسات والبرامج في إطار جهودنا الرامية إلى تعزيز السلام وحل النزاعات من خلال الرياضة والتعليم والثقافة والتنمية المستدامة ومشاركة عموم الناس بشكل أوسع.

في الختام، أود أن أوجه انتباهنا إلى ما لمسه الإغريق القدماء أنفسهم في الألعاب الأولمبية، وهي أنها طاقة خاصة بمقدورها تعزيز السلام بين دولهم - المدن التي كانت كثيرا ما تخوض حروبا ضد بعضها بعضا، وهي طاقة يمكن أن تعزز الآن التفاهم الدولي وقضية السلام العالمي.

السيد سينييتا (إثيوبيا) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبدأ بالإعراب عن تقديرنا لجمهورية الصين الشعبية على مبادرتها وتنسيقها الفعال فيما يخص مشروع القرار A/76/L.13، وعن تقديرنا لجميع الوفود على العمل الذي اضطلعت به في سبيل الاعتماد الوشيك له

تجسد الألعاب الأولمبية قدرة الرياضة على الجمع بين الناس في جو تسوده البهجة بغية تحقيق الهدف الذي نصبو إليه جميعا، ألا وهو السلام. ومن خلال مبادئ الروح الأولمبية، نحتمي بالكرامة الإنسانية

الألعاب الأولمبية منذ بدايتها في العصور القديمة. وأود أن أشكر الصين على طرحها مشروع القرار (A/76/L.13) بشأن المثل الأعلى الأولمبي في هذا العام. ونتمنى للصين كل النجاح في استضافة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٢٢. وقد شاركت قبرص مرة أخرى في تقديم مشروع القرار السنوي لهذا العام، وبذلك نؤكد من جديد التزامنا بالمبادئ والمثل العليا التي يمثلها.

بينما نشيد بالقيم والمبادئ الأساسية للروح الأولمبية - التميز واللعب النظيف والصداقة والاحترام والتضامن - على النطاق العالمي، نود أن نخص بالذكر المبدأ المقدس الأكثر أهمية لنا هنا في الأمم المتحدة، وهو التقليد المقدس للهدنة الأولمبية. فوقف الأعمال العدائية قبل الألعاب وأثناءها ومما يعزز أهمية ضمان المرور الآمن للرياضيين سمو الهدف المتوخى منه، وهو جمع الناس معا. إن تحقيق السلام من خلال تهيئة بيئة سلمية تتمسك بالقيم والأهداف الجماعية التي تتجاوز الأفراد والأمم نموذج يمكن للأمم المتحدة أن تتعلم منه.

وإلى جانب ركيزة السلام والأمن، يمكن للرياضة أن تعلمنا الكثير عن المساواة في وقت يتزايد فيه أوجه عدم المساواة سواء داخل الدول أو فيما بينها. والساحة الأولمبية عامل مهم لتحقيق تكافؤ الفرص، حيث يعتمد النجاح على العمل الجاد والتضحية الشخصية وهدما، وليس على العرق أو نوع الجنس أو الثروة أو الإعاقة. ويجب علينا تطبيق ذلك لتهيئة فرص متكافئة مماثلة في مجتمعاتنا وكذلك فيما بين دولنا. ويمكننا أن نبدأ بتمكين شبابنا من ممارسة الرياضة بشكل كامل وعلى قدم المساواة. فالرياضة لها قدرة فريدة على التآليف بين الناس. ونظرا لما تحظى به الرياضة من جاذبية على مستوى العالم وقدرتها على الجمع بين الناس وقوتها المطلقة في توحيد الناس والتغلب على الحواجز، فإنها أداة لم تُستغل بعد إمكاناتها الاجتماعية إلى حد كبير. إن غرس الروح الرياضية في الثقافة والتعليم، بما يتجاوز بكثير الولاء لفرق بعينها، يمكن أن يساعد على تعزيز الروح الأولمبية كفلسفة وأسلوب حياة وعلى تشكيل المبادئ الأخلاقية لكل دولة من دولنا.

ومن واقع إدراك قبرص التام لذلك، ما فتئت تنظم منذ أمد بعيد برنامجا تعليميا أولمبيا يهدف إلى الحض على مشاركة الأطفال في

إن التعاون الدولي في مجال الرياضة يساعد على التغلب على الكراهية العرقية والدينية، ويعزز التفاهم المتبادل والحوار والتناغم بين الحضارات. ونحن على قناعة بأن دعم الرياضة، بما في ذلك على مستوى الدول، عامل مهم يساهم في وحدة المجتمع العالمي ويرتقي بالمثل العليا لدى الأوساط الرياضية في جميع أنحاء العالم. ونحن نهتم أيضا اهتمام بالدعوة الموجهة من اللجنة الأولمبية الدولية إلى احترام الهدنة الأولمبية بغية تسوية النزاعات الإقليمية أثناء الألعاب الأولمبية وبعدها.

ونعرب عن امتناننا العميق لشركائنا الصينيين على إعدادهم مشروع هذا القرار المهم الذي جاء في وقت مناسب لئتم اعتماده اليوم (A/76/L.13). درجت العادة أن يشارك الاتحاد الروسي في تقديم مشروع هذا القرار وأن يؤيده تأييدا كاملا. ونود بصفة خاصة أن نشدد على أهمية فكرة استقلالية الرياضة وتمتعها بالإدارة الذاتية وكذلك المهمة التي تضطلع بها اللجنة الأولمبية الدولية في سياق توليها زمام الحركة الأولمبية. وندعو الجميع إلى مراعاة الهدنة الأولمبية.

تحتل مسألة تنمية التعاون من خلال الرياضة مكانا مهما في منظومة أولويات السياسة الخارجية للاتحاد الروسي. وهذا الموضوع ما فتئ يوليه قادتنا اهتمامهم. إن تعزيز النشاط البدني والرياضة في بلدنا مهمة غرضها تنمية مواطنينا تنمية شاملة روحا وجسدا، وغرس الثقافة والقيم المتعلقة بأسلوب الحياة النشط باعتبار ذلك أساسا لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز سلطة دولتنا على الساحة الدولية.

ونولي أهمية قصوى لمسألة مشاركة أكبر عدد ممكن من الناس في الألعاب الرياضية. فالرياضة أداة قوية لتنقيف الشباب في أجواء تسودها روح الاحترام المتبادل والتسامح ونبذ كراهية الأجانب. وبمقدور الرياضة حماية الشباب من القوى المدمرة التي تسبب نشأة ظواهر ضارة، بما فيها الإرهاب.

نؤمن بأنه ينبغي أن تكون الرياضة بمنأى عن السياق السياسي وبعدم جواز استخدامها أداة للدسائس أو الابتزاز. ونعارض تعاطي المنشطات في مجال الرياضة ونعترم مكافحة ذلك بكل الوسائل

والمسؤولية الاجتماعية والفرح ببذل الجهد ونماء البشرية على نحو متناغم وبناء مجتمع سلمي. والإشارات إلى الهدنة الأولمبية هي تذكرة أخرى بأن الألعاب الأولمبية تحمل في طياتها معان أكبر بكثير من مجرد مسابقات رياضية.

وبما لإثيوبيا من باع طويل في المشاركة في الألعاب الأولمبية واعتلاء منصات التتويج فيها، فإنها تشهد على أهمية القيم التي تجسدها الروح الأولمبية. وبدءا من ملبورن في عام ١٩٥٦ إلى طوكيو في عام ٢٠٢١، تابع الإثيوبيون الحدث العالمي بشغف كبير وحماس بالغ. لقد رفع رياضيو العلم الإثيوبي باعتزاز وبم يجلبوا الفخر لبلدهم فحسب، بل لقارتهم أيضا.

إن الألعاب الأولمبية اتفاقية حقيقية تجمع بين المجتمعات من شتى أرجاء الأرض. فهي تجسد ما للبشرية من إمكانات، وفي عدة منعطفات في التاريخ، فتحت أعيننا على الحواجز الواهية التي صنعناها بأيدينا على أساس العرق والدين والطبقة الاجتماعية والأيدولوجية. ولهذا السبب يسرنا بصفة خاصة أن نشارك في اعتماد مشروع القرار A/76/L.13، الذي يجسد المثل العليا للألعاب الأولمبية.

وأخيرا، أود أن أختتم بياني بتهنئة الصين على ما تجرته من استعدادات رائعة لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في عام ٢٠٢٢. وبما أنها المرة الأولى التي تستضيف فيها الصين تلك الدورة، فإننا نعرب لها عن أطيب تمنياتنا بدورة آمنة ومبهجة وسلمية.

السيد كوزميكوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): الرياضة

إنجاز بالغ الأهمية حققته الحضارة الإنسانية، ولغة عالمية للتواصل بين البشر. وتكتسب المقولة المعروفة جيدا "الرياضة سفير للسلام" أهمية خاصة عندما تصطبغ بقدسية التقاليد النبيلة للهدنة الأولمبية. وينبغي تنشئة الأجيال المقبلة في أجواء تسودها روح ثقافة السلام والتسامح والاحترام المتبادل والتقدير واللاعنف وهو ما يثبت مرة أخرى أن الروح الأولمبية لم يعف عليها الزمن أبدا. والواقع أن الرياضة لا تزال مهمة كما كانت دوما.

ستكون بيجين أول مدينة في العالم تستضيف الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية. ومن دواعي سرورنا التقدم المهم الذي أحرز في بناء الملاعب وتشبيد البنية التحتية، وتنظيم الفاعلية والخدمات المقدمة في إطارها على نحو منظم.

ونؤمن بأن دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ودورة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة اللتين ستعقدان في بيجين ستكونان تجمعاً كبيراً للبلدان ومسرحاً عادلاً يتنافس فيه الرياضيون من جميع أنحاء العالم. ونؤمن أيضاً بأنه ينبغي أن تخلق الألعاب الأولمبية من التدخلات السياسية. ندعو جميع البلدان إلى أن تبرهن معنا على الروح الأولمبية وأن تجسد قيمة الوحدة والقدرة على الصمود والتعاون الدولي.

السيد مونتاغو سوسا (إكوادور) (تكلم بالإسبانية): يشرفني أن أقدم باسم إكوادور مشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/76/L.13).

ليس لإكوادور مشاركة معتادة في الرياضات الشتوية، ولكن من المرجح أن تشارك بوفد صغير في العام المقبل في بيجين، مما سيسمح لنا بمشاركة شغف مئات الملايين من الناس في جميع أرجاء العالم. وحتى إن لم يكن الأمر كذلك، وحتى إن لم نحضر مع الرياضيين في بيجين، فلا نزال نحث على احترام الهدنة المقترحة في مشروع القرار الذي تنتظر فيه الجمعية العامة هذه، بغية انعقاد بنظام دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين المقرر عقدها في شباط/فبراير ودورة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة الثالثة عشرة المقرر عقدها في آذار/مارس. وفي هذا السياق، نشكر البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية على دورها القيادي خلال المفاوضات بشأن مشروع القرار.

تنو خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بما تسهم به الرياضة في مجال تعزيز التعليم والتنمية المستدامة والتعاون والتضامن في مجال السلام، وفي تحقيق الإنصاف والإدماج الاجتماعي والصحة، وكل ذلك على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. فالرياضة تزرع التسامح والاحترام. وهي حافز للقضايا الرئيسية الهامة المدرجة في

المتاحة. ونحن على استعداد لإجراء حوار صادق وجاد مع السلطات الرياضية المختصة والمهتمة بذلك.

يُنْفذ الكثير من العمل في بلدنا من أجل دعم الحركة الأولمبية والحركة الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة على الصعيدين الوطني والدولي وضمان المشاركة الواسعة للرياضيين الوطنيين في المنافسات الدولية الكبرى. ونعمل على تنمية التعاون مع الاتحادات والأندية الرياضية الدولية والإقليمية. فهذا التعاون يولد زخماً إضافياً في سياق تنمية الرياضة في بلدنا.

ونرى أن الكيانات الحكومية الدولية دون سواها لها الحق في رصد الجهود التي تبذلها الدول في سبيل مكافحة المنشطات. وإننا نعارض تخويل هذه الصلاحيات للهيئات التقنية ونعارض أيضاً تصنيف الدول بدول جيدة وأخرى سيئة، ومن ثم فرض جزاءات على الدول السيئة. فمحاولات استخدام الرياضة كأداة ضغط على الساحة السياسية الدولية أمر غير مقبول.

تزعّم بعض الدول حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان وتستخدم ذلك حجةً للدعوة إلى مقاطعة المنتديات الرياضية الدولية وللترويج لمبدأ غير مقبول وهو إنزال عقاب جماعي بحق الرياضيين. إن التدخل في أنشطة المنظمات الرياضية الدولية المستقلة أمر غير مقبول أيضاً.

ونرى أن الألعاب الأولمبية الشتوية المقبلة في بيجين ستكون احتفالاً عالمياً حقاً بالرياضة، مما سيسعد المشجعين بإنجازات رياضية كبرى جديدة ويجلب البهجة والفرحة إلى كل منزل على هذا الكوكب.

السيد الخليل (الجمهورية العربية السورية) (تكلم بالإنكليزية): تؤيد الجمهورية العربية السورية مشروع القرار المتعلق بالهدنة الأولمبية المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/76/PV.13)، لأنه بمثابة دعوة إلى تحقيق العدالة لجميع البلدان. ويسرنا أن نكون أحد المشاركين في تقديم مشروع هذا القرار، ونتمنى كل النجاح لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية ودورة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة اللتين ستعقدان في بيجين.

وتسلم نيكاراغوا بالدور الذي تؤديه الرياضة في حياة شبابنا، وفي منع الجريمة التي تتسبب في السلوك المتطرف والإجرامي في مجتمعاتنا وحكوماتنا. والرياضة هي أيضا إحدى السياسات الحكومية التي تتيح أن يكون سكاننا أكثر صحة ونشاطا وأمنا.

السيد حسن (مصر): يؤكد وفد بلدي أهمية دور الرياضة في تحقيق التنمية المستدامة ورفع قدرات وإمكانيات الشباب، وكذلك تعزيز قيم التفاهم والتواصل بين الشعوب. وتلك هي المفاهيم التي تزداد أهميتها في ظل ما يشهده العالم من تحديات بالغة في الوقت الراهن.

ومن ثم يسعد مصر أن تنضم إلى قائمة الدول الراعية لمشروع القرار المقدم من الصين والمعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/76/L.13). وذلك اتصالا باستضافة الصين لدورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية الشتوية للأشخاص ذوي الإعاقة المقبلتين. ونشتم كذلك المشاورات البناءة التي أجريت بشأنه، ونعرب عن تطلعنا لاعتماده من قبل الجمعية العامة.

تعد الأحداث الرياضية الدولية مناسبة هامة لتعزيز التضامن والتكاتف الدولي. ولقد جاءت استضافة مصر لبطولة العالم لكرة اليد في كانون الثاني/يناير من العام الجاري، في أول بطولة رياضية كبرى تعقد منذ بداية جائحة مرض فيروس كورونا، لتعكس قدرة العالم على التضامن من خلال حدث رياضي للتغلب على التحديات الراهنة.

وفي الختام، يعرب وفد بلدي عن تطلعه لنجاح دورتي الألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة الشتوية المقبلتين في بيجين عام ٢٠٢٢.

السيد تشانغارا (زمبابوي) (تكلم بالإنكليزية): أشكر الرئيس على إتاحة الفرصة لي للإسهام في المناقشة بشأن قرار الهدنة الأولمبية المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/76/L.13)، الذي تنظر فيه الجمعية العامة كل سنتين، قبل دورتي الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية.

الرياضة هي وسيلة مهمة توحد الناس من خلفيات متنوعة حول هدف مشترك. فهي تتجاوز الحواجز الثقافية والدينية واللغوية

جدول الأعمال الدولي ولتمكين المرأة والأشخاص ذوي القدرات الخاصة وحماية حقوق الإنسان.

ولهذا السبب، نشدد على أهمية التعاون بين الدول من أجل التنفيذ الجماعي، كمجتمع دولي، لقيم إيكيتشيريا ("الهدنة الأولمبية")، تلك الروح التي، كما ذكرنا الممثل الدائم لليونان، تعود إلى قرون مضت. ونشدد أيضا على الدور المتسامي الذي تؤديه اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة ومنظومة الأمم المتحدة ككل في هذا المسعى المشترك.

وتشارك حكومة إكوادور في تقديم مشروع القرار لأنه يتفق تماما مع مبدأ الهدنة الأولمبية، الذي يحظر التدخل في السفر من وإلى موقع إقامة دورة الألعاب الأولمبية، بالنطاق والمعنى الواسعين اللذين يقترحهما مشروع القرار هذا الذي تستعد الجمعية العامة لاعتماده، وهو نطاق أعرب عنه بوضوح ممثل جمهورية الصين الشعبية.

السيد خيمينيز إيشيغوين (نيكاراغوا) (تكلم بالإسبانية): تقدر نيكاراغوا بالمشاركة في تقديم مشروع القرار المقدم من الصين (A/76/L.13)، الذي يشدد على إسهامات الرياضة في تعزيز التعليم والتنمية المستدامة والسلام والتعاون والتضامن والمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي والصحة في جميع مجتمعات العالم، على الصعد المحلية والإقليمية والدولية. كما نهئ الصين، التي ستستضيف دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين في الفترة من ٤ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٢٢، ودورة الألعاب الأولمبية الشتوية الثالثة عشرة للأشخاص ذوي الإعاقة في الفترة من ٤ إلى ١٣ آذار/مارس ٢٠٢٢، على التوالي، في بكين.

ونشارك في الرغبة في أن تتيح إقامة دورة الألعاب الأولمبية في بيجين فرصة مجدية لتسخير قوة الرياضة لإحداث تطورات إيجابية في مجتمعنا الدولي من خلال تعزيز جو من السلام والتنمية والقدرة على الصمود والتسامح والتفاهم. ونشدد على أن الرياضة هي الأمم المتحدة، وأنها لغة عالمية لا تميز وتعزز الحب والتضامن والتعاون والوحدة والصداقة والتعليم والصحة والتسامح، وهي متطلبات لا غنى عنها لعالم أكثر إنسانية.

رياضيا بارزا على مختلف الأصعدة، وتمكنت من خلال استضافتها للفعاليات الرياضية والشبابية من تأكيد رسالتها السامية بضرورة تسخير الرياضة من أجل التنمية والسلام في العالم. ومن هذا المنطلق، تحرص مملكة البحرين على دعم كافة المبادرات الأممية التي تسهم في إرساء السلام، ومن بينها المجال الرياضي، نظرا لما تشكله الرياضة من أداة قوية لتوطيد الروابط والعلاقات الاجتماعية وتعزيز المثل العليا للسلام والأخوة والتضامن والتسامح، ولما للرياضة من قدرة على جمع شمل الشعوب. وفي هذا السياق، نشكر البعثة الدائمة للصين على تقديم مشروع القرار A/76/L.13 المعنون "بناء عالم سلمي من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبية". وتؤكد مملكة البحرين على أهمية الرياضة ودورها في تعزيز التعاون والتضامن، من خلال تشجيعها على التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين النساء والشباب، بالإضافة إلى إسهاماتها في مجالات الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي. وهو ما يكتسب أهمية بالغة في ظل التطورات العالمية المتلاحقة وما يمر به العالم من تداعيات جائحة مرض فيروس كورونا.

وختاماً، تؤكد مملكة البحرين على مواصلتها لتحمل مسؤوليتها تجاه المجتمع الدولي في جعل الرياضة أكثر تفاعلاً مع السلام والتنمية، واستخدامها لإشاعة أجواء السلام والتعايش السلمي في العالم وإحلال التنمية في جميع بلدان العالم.

السيدة موط (فرنسا) (تكلمت بالفرنسية): في باريس في عام ٢٠٢٤، ستكون فرنسا البلد التالي الذي سيستضيف الألعاب الأولمبية. وستركز دورة الألعاب الأولمبية في باريس على ثلاث ركائز رئيسية، وهي المشاركة والاحتفال والإرث. ونعتقد أن الرياضة هي وسيلة لتحقيق السلام والتنمية والتضامن. كما نأمل مخلصين أن تكون الجائحة وراءنا في عام ٢٠٢٤. وتتمنى فرنسا للصين كل النجاح في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٢٢.

الرئيس بالنياابة (تكلم بالإنكليزية): وفقاً للقرار ٦٤/٣، المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، أعطي الكلمة الآن للمراقب عن اللجنة الأولمبية الدولية.

ولديها القدرة على تغيير العالم للأفضل. كما أنها توفر للمجتمعات والمجتمعات المحلية منبرا لإقامة التعاون وتطوير الصداقات ومساعدة الناس على التركيز على القواسم المشتركة بينهم أكثر من التركيز على اختلافاتهم.

ومن الواضح أن الرياضة تعزز، في جملة أمور، الصحة الجيدة والعمل الجماعي والمنافسة الودية واللعب النظيف والعقلية الصحية. وفي ذلك السياق، من المهم أن نسخر القوة الكامنة في الرياضة كقوة من أجل الخير.

وبالنظر إلى أن جائحة مرض فيروس كورونا أثرت على الأحداث الرياضية الكبرى، فإن عقد دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة والعشرين ودورة الألعاب الأولمبية الشتوية للأشخاص ذوي الإعاقة الثالثة عشرة، المقرر عقدهما في بكين في الفترة من ٤ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٢٢ ومن ٤ إلى ١٣ آذار/مارس ٢٠٢٢، على التوالي، لم يكن من الممكن أن يأتي في وقت أفضل. وستتيح لنا دورتا الألعاب فرصة لإظهار أهمية الوحدة والمرونة وقوة التعاون الدولي للتغلب على التحديات العالمية، بما في ذلك الجائحة.

وفي الختام، وبالنظر إلى القوة العظيمة للرياضة في بناء عالم سلمي أفضل، شاركت زمبابوي في تقديم مشروع القرار المعروف علينا وتؤيد اعتماده تأييدا كاملا. ونتمنى لحكومة وشعب جمهورية الصين الشعبية كل النجاح في تنظيم الألعاب. ولدينا ثقة في البراعة التنظيمية لإخواننا وأخواتنا الصينيين.

السيدة العليوات (البحرين): أود بداية أن أتوجه إليكم بالشكر على عقد هذه المناقشة المهمة حول الرياضة من أجل التنمية والسلام. إن اقتران الرياضة بالتنمية والسلام يمثل رسالة عالمية سامية تساهم في تسخير الرياضة لتحقيق غايات التنمية والسلام. وهو الأمر الذي جسده مملكة البحرين في العديد من المواقف والمبادرات التي أطلقتها تجاه المجتمع الدولي، والتي جاءت متوافقة مع توجيهات حضرة صاحب الجلالة حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه، حيث شهدت مملكة البحرين خلال السنوات الماضية حراكا

الألعاب الأولمبية والسلام، مما سمح بإقامة الألعاب الأولمبية القديمة لمدة ١,٠٠٠ عام تقريبا. وقبل أسبوعين فقط، جددت الأطراف الأصلية في الإيكيتشيريا، أي مدن أولمبيا وإيليدا وإسبرطة، رسميا تعهدا بالتمسك بإعلان الهدنة الأولمبية. وآمل أن تشجع تلك المبادرة المجدية جميع الدول الأعضاء.

”يظهر لنا التاريخ أيضا ما سيحدث إذا لم يتم احترام الحياد السياسي للألعاب الأولمبية. وقد انتهت الألعاب الأولمبية القديمة عندما ألغاهها فعليا الإمبراطور الروماني ثيودوسيوس الأول لأسباب سياسية. واستغرق الأمر ما يقرب من ٢,٠٠٠ عام قبل أن يتمكن مؤسسنا بيبير دو كوبرتان من إحياء الألعاب الأولمبية. ويحدوني أمل كبير في أن نأخذ جميعا درس التاريخ هذا على محمل الجد.

”وقد يتساءل الأعضاء عن السبب في أن هذا الدرس لا يزال مهما اليوم. والجواب هو أن الرياضيين الأولمبيين يثبتون للعالم بأسره أنه من الممكن حقا أن يكونوا منافسين شرسين وأن ينخرطوا في منافسة شديدة، بينما يعيشون معا في الوقت نفسه بسلام واحترام. وفي القرية الأولمبية، يعيش الرياضيون من كل ركن من أركان العالم معا في وئام. ففي الألعاب الأولمبية، نحن جميعا متساوون، بغض النظر عن الخلفية الاجتماعية أو الجنس أو العرق أو الميل الجنسي أو المعتقد السياسي. وفي الألعاب الأولمبية، يحترم الجميع نفس القواعد التي تحددها اللجنة الأولمبية الدولية والميثاق الأولمبي.

”وبهذه الروح، ستكون دورة بيجين للألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٢٢ لحظة مهمة. كما ستكون هذه بداية حقبة جديدة من الرياضات الشتوية العالمية، حيث يتفاعل ٣٠٠ مليون صيني مع الرياضة على الثلج والجليد. وسترتقي المشاركة العالمية في الرياضات الشتوية إلى مستويات جديدة. وبالفعل، يساهم الانخراط في الرياضة بشكل كبير في الصحة البدنية والعقلية في الصين. كما ستبين دورة بيجين لعام ٢٠٢٢

السيد مورينو (اللجنة الأولمبية الدولية) (تكلم بالإنكليزية):
اسمحوا لي أن أنقل إلى الجمعية العامة تحيات وأطيب تمنيات رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، السيد توماس باخ. وقد كان يود أن يكون هنا اليوم بيد أن حالة الجائحة منعه من المجيء. وطلب إلي الرئيس باخ أن أدلي ببيانه بالنيابة عنه، وذلك من دواعي شرفي.

”اسمحوا لي أن أعرب عن خالص شكري وامتناني للدول الأعضاء في الجمعية العامة على دعمها مشروع قرار الهدنة الأولمبية (A/76/L.13). وأود بصفة خاصة أن أشكر الرئيس. وأتوجه بالشكر أيضا إلى البعثة الدائمة لجمهورية الصين الشعبية على تقديمها النص وفقا لتقاليد قرارات الهدنة الأولمبية السابقة. وأود أيضا أن أشكر الرئيسين المشاركين لمجموعة أصدقاء الرياضة من أجل التنمية المستدامة، قطر وموناكو، فضلا عن العديد من الدول الأعضاء التي أيدت مشروع القرار بوصفها من مقدمي مشروع القرار.

عاد الرئيس إلى مقعد الرئاسة.

”وباعتماد مشروع القرار، سندعم الجمعية العامة مهمة الألعاب الأولمبية المتمثلة في جمع أفضل رياضيي الألعاب الشتوية في العالم بأسره، دون أي تمييز على الإطلاق، في منافسة سلمية ومحترمة. وتكتسي رابطة إنسانيتنا المشتركة هذه أهمية أكبر في عالم اليوم الذي يسوده الاستقطاب. ولا يمكننا إنجاز تلك المهمة إلا إذا تجاوزت الألعاب الأولمبية كل الاختلافات السياسية والثقافية وغيرها. ولن يكون ذلك ممكنا إلا إذا كانت الألعاب الأولمبية محايدة سياسيا ولم تصبح أداة لتحقيق أهداف سياسية.

”لقد أدرك الإغريق القدماء ذلك بالفعل قبل ٣,٠٠٠ عام. وأنشأوا الإيكيتشيريا، وهي هدنة مقدسة مكنت من مشاركة جميع الرياضيين والمتفرجين من الدول - المدن اليونانية، الذين كانوا لولا ذلك في حالة نزاع باستمرار تقريبا مع بعضهم البعض. وبهذه الطريقة، تشكلت منذ البداية صلة لا تنفصم عراها بين

وسبل العيش في ٩٠ قرية في المنطقة. وقد علمتنا الجائحة وأهداف التنمية المستدامة وجميع التحديات التي نواجهها اليوم درساً واحداً: لا يمكننا أن نتقدم بشكل أسرع ولا يمكننا أن نتطلع إلى أهداف أسمى ولا يمكننا أن نصبح أقوى إلا إذا عملنا معاً. ولهذا السبب، عدلنا شعارنا الأولمبي ليصبح "أسرع، أعلى، أقوى - معاً". وكلمة "معاً" تدل على أننا بحاجة إلى مزيد من التضامن، أي المزيد من التضامن داخل المجتمعات وفيما بينها، لأنه لا يوجد سلام من دون تضامن.

"وبهذه الروح الأولمبية، أدعو الأعضاء إلى التكاتف باعتماد مشروع القرار A/76/L.13، فيما نعمل معاً لإنجاز مهمة الألعاب الأولمبية المتمثلة في توحيد العالم في منافسة سلمية وقائمة على الاحترام."

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى المتكلم الأخير في المناقشة بشأن هذا البند.

تبتُّ الجمعية الآن في مشروع القرار A/76/L.13 المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

أعطي الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة.

السيد ناكانو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود الواردة أسماؤها في الوثيقة، انضمت البلدان التالية أيضاً إلى مقدمي مشروع القرار A/76/L.13: إستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، جمهورية إيران الإسلامية، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، بابوا غينيا الجديدة، البحرين، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بنن، بوتان، بولندا، جامايكا، الجبل الأسود، الجمهورية التشيكية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب السودان، جورجيا، الدانمرك، رومانيا، زامبيا، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنغال، السويد، سويسرا، سيشيل، صربيا، العراق، عمان، غانا، غرينادا، غواتيمالا، غينيا، غينيا -

الطريق إلى الأمام، حيث يتم تشغيل جميع المرافق الأولمبية بالطاقة المتجددة. ومعظم الأماكن في بكين هي إرث من دورة بيجين للألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٨. وسيضمن الملايين من عشاق الرياضات الشتوية الجدد استخدام المرافق الأولمبية في المستقبل.

"ستكون الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٢٢ أيضاً دليلاً رائعاً على التنظيم الآمن لهذا الحدث العالمي في سياق استراتيجية إنعدام الإصابات بمرض فيروس كورونا، والتي أثبتت نجاحها الكبير بالنسبة للصين. وفي هذا الصدد، أود أن أعرب عن امتناني للجنة المنظمة لدورة بيجين لعام ٢٠٢٢، التي تستعد لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠٢٢ بهذه الدرجة الكبيرة من الكفاءة والديناميكية.

"لقد سلّطت جميع الفعاليات الاختبارية الأخيرة الضوء على حالة الاستعدادات المتميزة. وفي ذلك الصدد، نقدر تقديراً كبيراً التعاون الممتاز مع اللجنة المنظمة تمشياً مع الميثاق الأولمبي وعقد المدينة المضيفة.

"ولا تنتهي جهود اللجنة الأولمبية الدولية لتعزيز الرياضة كعامل تمكين مهم لأهداف التنمية المستدامة عند هذا الحد. ففي خارطة الطريق الاستراتيجية لجدول أعمالنا الأولمبي ٢٠٢٠-٥٠، نسلط الضوء على كيفية قيامنا بالدور التمكيني الذي أسندته الدول الأعضاء إلى الرياضة. ومن خلال قرار الهدنة الأولمبية، يعترف الأعضاء بإسهام الرياضة في السلام والصحة والعديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى. واسمحوا لي أن أسلط الضوء على هدف واحد فقط: العمل المناخي.

"إن اللجنة الأولمبية الدولية هي بالفعل منظمة محايدة من حيث الأثر الكربوني، ونحن ملتزمون حتى بأن نصبح إيجابيين فيما يتعلق بالمناخ بحلول عام ٢٠٢٤. ونعمل بالشراكة مع الأمم المتحدة لزراعة غابة أولمبية في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى للتعويض وزيادة عن انبعاثاتنا وتحسين الحياة

والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة للنهوض بحقوق الإنسان وتعزيز الاحترام العالمي لهذه الحقوق في جميع أنحاء العالم. وفي ذلك السياق، نذكر البلد المضيف وجميع الدول الأعضاء بضرورة الامتثال للالتزامات وتعهداتها في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك الالتزامات والتعهدات المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاستفادة من الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة لاتخاذ خطوات لبناء عالم أفضل يسوده السلام.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى المتكلم الوحيد في سياق شرح الموقف.

بذلك، تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٢ من جدول الأعمال.

البند ١٥ من جدول الأعمال (تابع)

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

مشروع قرار (A/76/L.12)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة هندوراس لتعرض مشروع القرار A/76/L.12.

السيدة سيراتو (هندوراس) (تكلمت بالإسبانية): في إطار البند ١٥ من جدول الأعمال، وبدعم من عدد كبير من مقدمي المشروع، يسر هندوراس أن تعرض مشروع القرار A/76/L.12، المعنون "السنة الدولية لتسخير العلوم الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ٢٠٢٢".

لقد أعد مشروع القرار عملاً بولاية المؤتمر العام لليونسكو، الذي اعتمد بالإجماع، في دورته الأربعين المعقودة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، قراراً اقترحه مجلسه التنفيذي لإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠٢٢ سنة الدولية لتسخير العلوم الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

بيساو، فانواتو، فرنسا، الفلبين، فنلندا، كرواتيا، كوستاريكا، الكويت، كينيا، لاوس، لكسمبرغ، ليبيا، ليختنشتاين، مالطة، ماليزيا، مدغشقر، مقدونيا الشمالية، منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هايتي، وهولندا

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر اعتماد مشروع القرار A/76/L.13؟

اعتمد مشروع القرار A/76/L.13 (القرار ١٣/٧٦).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل إعطاء الكلمة للمتكلمين في سياق شرح الموقف، أود أن أذكر الوفود بأن بيانات شرح الموقف تقتصر مدتها على ١٠ دقائق، وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة.

السيد ماسنجر (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية):

تعتقد الولايات المتحدة أن الرياضة ينبغي أن تتجاوز جميع الحواجز المتصورة بين العرق والإثنية والعمر ونوع الجنس والهوية والميل الجنسي والدين والقدرة، وأنها يمكن أن تكون وسيلة قيمة لتعزيز العلاقات الثقافية بين جميع الدول. ولهذه الأسباب، ما فتئت حكومة الولايات المتحدة تدعم منذ فترة طويلة المسابقات الرياضية الدولية. وينبغي للرياضة أن تذكرنا بإنسانيتنا المشتركة وأن توفر لغة عالمية تسهم في البناء على القيم العالمية للاحترام والتنوع واستيعاب الجميع والتسامح والإنصاف. وهذه هي أسمى المثل العليا للمنافسة الأولمبية، على الرغم من عدم تحقيقها في كل دورة ألعاب أولمبية.

وإذ ننضم إلى توافق الآراء بشأن القرار ١٣/٧٦، نفهم أن للبلد المضيف الحق في اختيار مواضيع وأهداف دورة ألعاب أولمبية محددة، ولكننا لا نعتبر أن الصياغة المدرجة في الفقرتين ١٢ و ١٥ من الديباجة تشكل سابقة أو أنها صياغة متفق عليها بين الحكومات. وعلى هذا النحو، يجب أن ننأى بأنفسنا عن تلك الفقرات.

وعلى نطاق أوسع، نود أن نشدد على الفقرة ٦ من المنطوق، التي تعترف بالدور الهام الذي تؤديه الرياضة والألعاب الأولمبية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/76/L.12.

قبل إعطاء الكلمة لشرح الموقف، أود أن أذكر الوفود بأن بيانات شرح الموقف تقتصر مدتها على ١٠ دقائق، وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

أعطي الكلمة لممثل كوبا.

السيد تيليز ألونسو (كوبا) (تكلم بالإسبانية): يأخذ الوفد الكوبي الكلمة للإدلاء ببيان عام بشأن مشروع القرار A/76/L.12، المعنون "السنة الدولية لتسخير العلوم الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ٢٠٢٢".

ستعلن الأمم المتحدة اليوم، ٢ كانون الأول/ديسمبر، عام ٢٠٢٢ السنة الدولية لتسخير العلوم الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة. وبذلك فإننا نعتز بفائدة العلم في تنمية المجتمع بشكل عام. ومع ذلك، من المهم أن تحظى تلك الرؤية بدعم أقوى وبالإجماع من الهيئات المتعددة الأطراف. ونشيد بحقيقة أن أكثر من ١٠٠ منظمة من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكاديميات العلوم والجمعيات العلمية ومؤسسات التعاون الدولي، فضلا عن اليونسكو والأكاديمية العالمية للعلوم والمجلس الدولي للعلوم قد أيدت جميعها الاقتراح الذي نطرحه اليوم.

وقد شكلت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) تحديا صحيا واقتصاديا واجتماعيا عالميا غير مسبوق. كما أوضحت بشكل صارخ الحاجة إلى التضامن والتعاون الدولي وتعددية الأطراف بوصفها السبيل الوحيد للتصدي للتحديات المشتركة التي تواجه البشرية وكوكبنا. وقد شهدنا مرة أخرى على قدرتنا على التصدي لتلك التحديات المشتركة من خلال تقاسم المعارف والموارد الأكثر تقدما. ومع ذلك، فإن تلك التحديات تكون أكثر وضوحا عندما لا يتم تقاسم تلك الفوائد بيننا جميعا نتيجة للعالم غير المتكافئ وغير المنصف، ولكن المترابط والمتكامل، الذي نعيش فيه.

وفي ذلك السياق، أصبح ضمان التعددية القومية ودور الأمم المتحدة في تعزيز تسخير العلم للتنمية المستدامة أكثر أهمية من أي

وتظهر جائحة مرض فيروس كورونا المستمرة بشكل كبير حاجة المجتمع إلى تطوير المعرفة العلمية اللازمة لمعالجة حالات الطوارئ المماثلة ومساعدة الحكومات والبرلمانات في اتخاذ القرارات الصعبة. وتتطلب حاجة البشرية إلى الحفاظ على مستويات عالية من الاهتمام والمشاركة في العلوم الأساسية وتطويرها على حد سواء اتخاذ مبادرات منتظمة لتجنب انخفاض الوعي بالعلوم الأساسية.

وفي ذلك الصدد، حان الوقت الآن لإعلان سنة دولية متعددة التخصصات للعلوم الأساسية من أجل التنمية المستدامة. وقد مكن إعلان السنة الدولية من تحديد الشركاء والأطراف المهمة، بما في ذلك الأوساط العلمية والقادة السياسيين، لتطوير أوجه التآزر والشروع في عمل مشترك تمشيا مع رؤية وأهداف خطة العمل، فضلا عن المجتمع المدني، ولا سيما المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية والقطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، قاد المبادرة تحالف قوي من العلماء والشركاء، بما في ذلك الاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية والمختبر الأوروبي لفيزياء الجسيمات، فضلا عن أكاديميات العلوم في جميع أنحاء العالم.

ونحن واثقون من أن السنة الدولية ستزيد من تشجيع الحكومات على تعزيز الحملات والأنشطة والممارسات من أجل تحقيق تلك الأهداف. وبالإضافة إلى ذلك، فإن دعم الأطراف الأخرى، مثل وسائل الإعلام والشركات الخاصة وعامة الجمهور، يمكن أن يمكّن من التعجيل بحفظها وحسن استخدامها. والنتيجة النهائية التي نعرضها على الجمعية العامة للنظر فيها اليوم تبرهن على التزام جميع الوفود بتعزيز العلوم الأساسية للبشرية وتعزيز تدريس العلوم الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين نوعية الحياة للناس في جميع أنحاء العالم.

ونحن ممتنون للإسهامات البناءة التي قدمها الذين دعمونا في صياغة مشروع قرار قوي لإبراز أهمية توسيع نطاق الأنشطة المتصلة بتعزيز العلوم الأساسية. ونحن ممتنون كذلك للتوجيه الذي قدمته البلدان التي تدعمنا خلال العملية من خلال المشاركة في تقديم مشروع القرار. ونشكر كذلك اليونسكو واللجنة التوجيهية المنشأة للترويج للسنة الدولية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/76/L.12؟

اعتمد مشروع القرار A/76/L.12 (القرار ٧٦/١٤).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٥ من جدول الأعمال.

برنامج العمل

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): قبل رفع الجلسة، وبالإشارة إلى رسالتي المؤرخة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، أود أن أوجه انتباه الأعضاء إلى موعد تعليق الدورة الحالية. يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٧ أيلول/سبتمبر (انظر A/76/PV.2)، أن تعلق الدورة السادسة والسبعين يوم الاثنين، ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١، وأن تنهي اللجنة الخامسة أعمالها بحلول يوم الجمعة، ١٠ كانون الأول/ديسمبر.

بيد أن رئيس اللجنة الخامسة أبلغني بأن اللجنة تطلب تمديد عملها حتى يوم الخميس، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر. ومن شأن هذا التمديد أن يبسر النظر الشامل في بنود جدول الأعمال الهامة المعروضة عليها. وفي هذا الصدد، وبالنظر إلى العمل الذي لا يزال يتعين إنجازه في هذا الجزء من الدورة، هل لي أن أعتبر أن الجمعية توافق على إرجاء موعد تعليق الدورة إلى يوم الخميس، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١؟ تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هل لي أيضا أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على تمديد عمل اللجنة الخامسة حتى يوم الخميس، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١؟

تقرر ذلك (القرار ٧٦/٥٠٥).

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠

وقت مضى. وبالتالي، سيشكل عام ٢٠٢٢ فرصة مثالية لتشجيع وتعزيز العلوم الأساسية والدور الحاسم الذي تقوم به من حيث التنمية المستدامة، مع التركيز على تدريب الأجيال القادمة من العلماء والمواطنين. لذلك ندعو جميع الناس إلى السعي إلى اكتساب الوعي والعمل من أجل استدامة الكوكب.

وفي كوبا، أحرز تقدم كبير في مختلف القطاعات، بما في ذلك التكنولوجيا الأحيائية وعلم الوراثة. وقد مكنت هذه التطورات من تطوير ثلاثة لقاحات ولقاحين تجريبيين ضد كوفيد-١٩. وكان ذلك أيضا نتيجة للإرادة السياسية لحكومتنا، كما يتضح من التطور الذي تحقق في العلوم الأساسية.

وفي هذا الصدد، فإن كوبا، بوصفها عضوا في اللجنة الدولية المنشأة لعقد هذا الحدث، تؤيد وترحب بإعلان عام ٢٠٢٢ السنة الدولية لتسخير العلوم الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى المتكلم الوحيد في سياق شرح الموقف.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/76/L.12، المعنون "السنة الدولية لتسخير العلوم الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، ٢٠٢٢".

أعطي الكلمة الآن لممثل الأمانة العامة.

السيد ناكانو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة، انضمت البلدان التالية أيضا إلى مقدمي مشروع القرار A/76/L.12: الاتحاد الروسي، أذربيجان، إسبانيا، إسرائيل، إكوادور، إندونيسيا، أوكرانيا، البحرين، البرازيل، بنما، بوركينا فاسو، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيرو، تايلند، تشاد، السلفادور، شيلي، صربيا، الفلبين، قطر، قيرغيزستان، كولومبيا، ملاوي، المملكة العربية السعودية، نيكاراغوا، الهند، واليابان.